



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم علم الاجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي



واقع التدريس بالمشاريع في المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية لعينة من الأولياء والأساتذة بابتدائية عبد الرحمن الشارف - بلدية عين تادلن - ولاية مستغانم .

إشراف الأستاذة :

معاش الضاوية

إعداد الطالبة :

عمارة فاطمة الزهراء

أعضاء لجنة المناقشة

أ:معاش الضاوية..... مشرفا ومقررا.

أ:كرايبة أمينة .....رئيسا

أ:حمداوي أحمد .....مناقشا



السنة الجامعية: 2019 / 2020

واقع التدريس بالمشاريع في المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية لعينة من الأولياء والأساتذة بابتدائية عبد الرحمن الشارف - بلدية عين تادلس  
- ولاية مستغانم .

إشراف الأستاذة :

معاش الضاوية

إعداد الطالبة :

عمارة فاطمة الزهراء

أعضاء لجنة المناقشة

أ:معاش الضاوية..... مشرفا ومقررا.

أ:كرايبة أمينة..... رئيسا

أ:حمداوي أحمد.....مناقشا

# شكر و عرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع

فله الحمد والشكر

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كان عوناً

لي من قريب أو بعيد، وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة "معاش الضاوية"

التي رافقتني طيلة إنجاز هذا العمل المتواضع

### ملخص الدراسة

واقع التدريس بالمشاريع في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية – بابتدائية عبد الرحمن – الشارف ، بلدية عين تادلس، ولاية مستغانم.

هدفت الدراسة الموسومة بعنوان : واقع التدريس بالمشاريع في المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية – بابتدائية عبد الرحمن – الشارف ، بلدية عين تادلس، ولاية مستغانم: إلى التعرف على أسباب تنفيذ المشاريع في البيت وليس القسم، ومعرفة الدور الذي تنتهجه الأسرة ما دام الطفل ينجز مشروعه في المنزل إذا كان توجيهي أم الأسرة هي من تقوم بإنجاز المشروع لابنها ودوافع ذلك، والوقوف على اهم المعايير التي يعتمد عليها المعلم أثناء تقييمه لهذه المشاريع، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها اعتمدت الباحثة على أداة المقابلة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لدى عينة قوامها (16) من الأولياء والأساتذة.

وقد أسفرت الدراسة بعد عرض المعطيات وتحليلها وتفسيرها على النتائج التالية:

1 - يتدخل الأولياء مباشرة في مساعدة وتنفيذ المشاريع للابن وذلك لوجود صعوبات مرافقة للمشروع يعملون على تذليلها حتى يتمكن الابن من إنهاء مشروعه في الوقت المحدد والتفرغ لبقية الواجبات المدرسية.

2 -إن المشاريع يطلب من التلاميذ تنفيذها في المنزل وذلك لعدم تخصيص لها حصة خاصة في القسم، وضيق الوقت من جهة أخرى.

3 -إن المعلم يسعى أثناء قيامه بمهمة التدريس بالمشروع إلى تحقيق جملة من الأهداف التربوية والتعليمية التي سطرها الوزارة والتي تعود بالفائدة على المتعلم.

# مقدمة عامة

مقدمة :

تعتبر طرق التدريس من المواضيع المهمة التي نالت حظاً واسعاً لدى المهتمين في المجال التربوي، باعتبارها الأداة التي تساعد التلميذ على استيعاب وفهم المادة العلمية، فنجاح العملية التعليمية منوط بمدى تماشي طريقة التدريس مع مستوى المتعلم والبيئة المحيطة به ومع طبيعة محتوى المادة التعليمية أيضاً.

ولقد سعت المنظومة التربوية بالجزائر إلى إحداث تغييرات جذرية هامة، حيث أدخلت أساليب وطرق حديثة في التدريس والتي قد استعملت في الدول المتقدمة وأثبتت تطبيقاتها مدى فاعليتها ونجاحاتها تربوياً، وذلك بقصد مسايرة التطور العلمي والمعرفي، وخلق جيل متمكن من استخدام آليات التفكير العلمي المفعم بالمفاهيم والمعارف الأساسية وجعله قادر على مواكبة هذا العصر، وحتى لا تبقى منظومتنا التربوية منعزلة عن نفسها، في الوقت الذي يزداد فيه حجم المعرفة يوماً بعد يوم.

ومن بين الطرق التي استحدثت في مناهج التعليم الابتدائي نجد: «طريقة المشروع». هذه الطريقة التعليمية ليست كغيرها من الطرق كونها تسعى إلى ربط الحياة المدرسية بالواقع، وذلك من خلال تكليف المتعلمين بمشاريع تعليمية من أجل تنفيذها في المنزل حتى يتمكن المتعلم من تطبيق كل ما تعلمه في المدرسة داخل المشروع.

ونظراً لأن هذه المشاريع تنجز في المنزل وليس في المدرسة جاءت دراستنا هذه لتكشف كيف تتم عملية الانجاز هذه، ولهذا الغرض وضعنا خطة منهجية قسمنا فيها الدراسة إلى خمسة فصول رئيسية :

حيث خصصنا الفصل الأول: للإجراءات المنهجية تناولنا فيه إشكالية الدراسة، تساؤلاتها وفروضها، ثم تطرقنا إلى أسباب اختيار الموضوع، أهميته وأهدافه، بعدها قمنا بشرح المفاهيم المفتاحية للدراسة

في مستوياتها الثلاث (اللغوي، الاصطلاحي، الإجرائي)، وبعدها حددنا مجالات الدراسة والتي انحصرت في المجال البشري، الزماني، والمكاني، ثم بعدها قمنا بتحديد المنهج المتبع، و مجتمع البحث والعينة محل الدراسة، كما قمنا أيضا باختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات الخاصة بالإطار الميداني، بعدها تطرقنا إلى الدراسات القريبة من موضوع بحثنا والمقاربة السوسولوجية التي تستند إليها دراستنا في تحليل وعرض النتائج.

أما **الفصل الثاني**: من الدراسة فتطرقنا فيه إلى المدرسة كمؤسسة اجتماعية من خلال عرض التعاريف التي وضعت لها من قبل المفكرين والعلماء وأيضا عرض خصائصها، ووظائفها ومن ثم أهميتها وأهدافها.

وفي ما يخص **الفصل الثالث**: فقد خصصناه لمرحلة الطفولة في المدرسة وركزنا فيه على مرحلتين مهمتين من ناحية الخصائص ومظاهر النمو أولهما مرحلة الطفولة المتوسطة، وثانيهما مرحلة الطفولة المتأخرة.

أما **الفصل الرابع**: فقد خصص للمنهج الدراسي وطرق التدريس حيث تناولنا فيه مفهوم المنهج الدراسي وعناصره، ثم طرق التدريس ومعايير اختيارها ويليها أنواع من طرق التدريس والتي قمنا فيها بالتفصيل في طريقة المشروع بشكل أساسي.

\_ أما **الفصل الخامس والأخير**: فقد خصص للجانب الميداني من الدراسة، تناولنا فيه خصائص مجتمع البحث قمنا بعرض ومعالجة البيانات.

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي

### للبحث

## المبحث الأول: منهجية البحث.

## 1 - إشكالية البحث.

تعد طرق التدريس من العناصر الأساسية المكونة للمنهج، وذلك أن الأهداف التعليمية والمحتوى الذي يضعه المختصون في المناهج التعليمية، لا يمكن تقويمه إلا من خلال تقويم المعلم ومدى قدرته على اختيار الأسلوب المناسب لكل موقف تعليمي وذلك تحقيقاً للأهداف المرجوة من تدريسه.

وتوجد هناك طرق تدريس كثيرة ومختلفة، منها ما هو تقليدي، ومنها ما هو حديث، ولا توجد طريقة أفضل من الأخرى، وإنما يحدد ذلك طبيعة الموقف التعليمي وكذلك الدرس الذي سوف يقوم بشرحه المعلم لتلاميذه. فالمعلم هو المسئول الأول على اختيار أساليب تدريس المادة التعليمية ولهذا فإن المعلم الكفاء هو الذي له القدرة على اختيار الطريقة المناسبة لكل درس يقوم بتقديمه لمتعلميه وهو أيضاً يستطيع توظيفها أحسن توظيف مما يجعل متعلميه يتعلمون ويستوعبون بسرعة حتى مع اختلاف قدراتهم العقلية، كما يمكن أن يستخدم أكثر من طريقة في موقف تعليمي واحد.

ولإنجاح العملية التعليمية قام المتخصصون في المجال التربوي والتعليمي بوضع العديد من طرق التدريس، كطريقة الإلقاء، طريقة التمثيل، طريقة المناقشة (الحوار)، طريقة حل المشكلات، الطريقة الإستقرائية، طريقة الإستدلال، طريقة الرحلات والزيارات الميدانية، طريقة التفكير الناقد، أسلوب التعلم الذاتي، أسلوب التعلم النشط... إلخ

ومن أحدث هذه الطرق طريقة التدريس بالمشروع، وهي أسلوب انتهجته المناهج التربوية كإستراتيجية حديثة، وهي تركز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية حيث يكلف المتعلم بإنجاز مشروع حول موضوع معين يكون مرتبط بالبرنامج الدراسي للمادة التعليمية، فتارة ينجز منزلاً،

وتارة ينجز مطوية لمدرسته، وتارة أخرى يقوم بتحرير قصة خيالية ويجسدها على أرض الواقع. وكل هذا يكون تحت إشراف وتوجيه معلم المادة، ومن بين الأهداف التعليمية التي يراد تحقيقها من خلال هذا الأسلوب هو إكساب المتعلمين للمعلومات والمهارات المختلفة.

ومناهج التربية والتعليم في الجزائر هي الأخرى تعتمد على هذا النوع من الأساليب التعليمية في مدارسها الابتدائية، فهي تكلف التلاميذ في جميع الأطوار التعليمية بإنجاز مشاريع وأعمال تختلف باختلاف هذه الأطوار، وبإختلاف المواد الدراسية، حيث يكلف بإنجاز مشروع معين كإنجاز بيت من الورق، أو كتابة قصة أو غيرها من المشاريع، غير أن هذه المشاريع لا ينجزها التلميذ داخل القسم، وإنما تعطى للتلميذ كواجب منزلي وهنا يظهر الإشكال الذي تحاول هذه الدراسة فهمه والإجابة على تساؤلاته، فلماذا هذه المشاريع تنجز في البيت وليس القسم؟ وما دام الطفل ينجز مشروعه في المنزل، فما هو دور أسرته يا ترى، هل دورها توجيهي فقط أم أنها هي من تقوم بإنجاز هذا المشروع؟ وإذا كانت الأسرة هي من تقوم بإنجازه فما دوافع هذه الأسر إلى انتهاج هذا السلوك؟

كيف يقيم المعلم مشاريع التلاميذ، وما هي المعايير التي يعتمدها في تقييمه لهذه المشاريع هل يحاول المعلم تحقيق الأهداف التربوية كما هي محددة في المنهاج عند أم أنه يعتمد فقط على الجانب الجمالي؟

وقد حاولنا تقديم أجوبة مؤقتة عن كل هذه التساؤلات في شكل فرضيات وهي كما يلي:

## 2- فرضيات البحث

### 1-الفرضية الأولى

معظم الأسر تقوم بإنجاز مشاريع أبنائها رغبة منهم في حصول أبنائهم على أحسن تقويم

### 2 – الفرضية الثانية

تنجز المشاريع في المنزل بحجة ضيق الوقت

### 3- الفرضية الثالثة.

الكثير من المعلمين لا يهتمهم إذا كان التلميذ هو من أنجز المشروع أم لا، وبالتالي فهم لا يهتمهم أيضا إذا ما تحققت الأهداف التربوية التي وضعت، وإنما الذي يهتمهم هو الجانب الجمالي فقط.

### 3 - أسباب اختيار الموضوع

إن الباحث عند اختياره لأي موضوع بحث، لا يكون اختياره عشوائيا وإنما يكون نتيجة لأسباب ودوافع ذاتية، وأخرى موضوعية تدفعه إلى تبني موضوع ما دون غيره من المواضيع ونحن كغيرنا من الباحثين لا نشذ عن هذه القاعدة، فكان اختيارنا لموضوعنا هذا، هو الآخر نتيجة لأسباب منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي.

#### أولا : الأسباب الذاتية :

-الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع وذلك بحكم أننا نعيش في أسر ولاحظنا بشكل متكرر أن معظم المشاريع التي يكلف التلميذ بإنجازها في المنزل، ليس هو من ينجزها بل والديه في أغلب الأحيان.

-التعرف على أسباب تنفيذ المشاريع في المنزل وليس القسم.

-التعرف على أشكال المشاريع التعليمية وأهدافها التعليمية.

#### ثانيا : الأسباب الموضوعية :

-يدخل هذا الموضوع ضمن تخصص علم الاجتماع التربوي وهو مجال تخصصنا

-قابلية الموضوع للدراسة.

-حادثة الموضوع في حقل البحوث العلمية.

التعرف على طريقة التدريس بالمشروع في المرحلة الإبتدائية.

#### 4- أهداف البحث.

إن لكل دراسة علمية أهداف علمية وأغراض تقام من أجلها، وهنا نسعى من خلال دراستنا هذه

إلى تحقيق الأهداف التالية :

-التعرف على أسباب تنفيذ المشاريع في البيت وليس القسم.

-اكتشاف دور الأسرة في إنجاز هذه المشاريع، هل دورها توجيهي أم هي من تقوم بإنجاز المشروع.

-التعرف على رأي المعلمين حول الأسر التي تقوم بإنجاز المشاريع لأبنائها وما انعكاس ذلك على

مدى تعلم التلميذ وعلى قدراته ومهاراته.

-التعرف على كيفية تقييم المشاريع من قبل المعلم.

#### 5- أهمية البحث.

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

-أن تقدم لنا معلومات واضحة عن أسباب تنفيذ المشاريع في البيت وليس القسم.

-تزودنا بمعلومات عن الدور الذي تنتهجه الأسرة في هذه الطريقة التعليمية.

-الوقوف على الصعوبات التي يتلقاها كل من المعلم والأولياء أثناء التعلم بهذه الطريقة.

#### 6 – تحديد المفاهيم.

تعد خطوة تحديد المفاهيم مرحلة مهمة في أي بحث علمي، حيث يقوم الباحث فيها أولاً بوضع التعريف اللغوي للمفهوم ثم التعريف الاصطلاحي وأخيراً التعريف الإجرائي للمفهوم، وقد قمنا نحن بتحديد مجموعة من المفاهيم، ولا سيما تلك التي تدخل بطريقة مباشرة في مضمون بحثنا وهذه المفاهيم هي كما يلي :

### 1-6: التدريس

#### أ) لغة :

كلمة التدريس مشتقة من الفعل " دَرَسَ "، فيقال درس الكتاب ونحوه أي قام بتدريسه وتدارس الكتاب ونحوه درسه وتعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه.<sup>1</sup>

#### ب) اصطلاحاً :

التدريس هو جملة من الأنشطة التعليمية التي تستهدف الوصول إلى التعلم.<sup>2</sup>

أما حسب "المعجم التربوي" فيعرف التدريس بأنه: مجموع العمليات والإجراءات والأساليب التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس تشكل في مجموعها نمطا مميزا لسلوك المتعلم.<sup>3</sup>

فالتدريس يشير إلى تلك الأنشطة والاستراتيجيات والأساليب والطرق التعليمية التي يستخدمها المعلم في كل حصة لشرح درسه على أحسن وجه لإيصال المعرفة لذهن المتعلم.

<sup>1</sup>فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، ملحقه سعيدة الجهوية، د/ط، د/ت، ص 130.

<sup>2</sup> عبد الحميد حسين عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم و أنماط التعلم، مناهج وطرق التدريس، الإسكندرية، د/ط، 2011، ص 13.

<sup>3</sup> فريدة شنان، مصطفى هجرسي، نفس المرجع السابق، ص 130.

كما عرفه كود في " قاموس التربية " بأنه إدارة المدرس للمواقف التدريسية التي تتضمن التفاعل المباشر بين المدرس والمتعلم والإعداد المسبق لعملية اتخاذ القرارات والتخطيط والتصميم وإعداد المواد لظروف التدريس والتقويم.<sup>4</sup>

كما عرفه النجار بأنه عملية توفير الشروط والأحوال التي من شأنها تسهيل مهمة طلب العلم على الطلبة داخل المدرسة أو خارجها.<sup>5</sup>

### ج) المفهوم الإجرائي

نحن في بحثنا هذا نقصد بالتدريس بالمشروع هو ذلك التدريس الذي يقوم فيه المعلم بتقديم

مشاريع لكل تلاميذ الأطوار التعليمية الثلاث، بإبتدائية عبد الرحمن الشارف، بلدية عين تادلان ولاية مستغانم.

ونجد من أنواع المشاريع التي يطلب من التلاميذ إنجازها كثيرة منها مثلا : مشروع أرسم شجرة عائلتي، أنجز بطاقة سيرة ذاتية، صنع منزل من الورق... إلخ

### 6-2 المشروع :

أ) لغة : كلمة مشروع مأخوذة من الفعل " شَرَعَ " وجمعها مشاريع وتعني في معجم المعاني الجامع (عمل مسوغ، أي ما سوغه الشرع أو حضر مشروعاً جديداً، ما يحضر في مجال من المجالات ويقدم في صورة ما أو خطة ليدرس ويقرر في أمر تنفيذه).<sup>6</sup>

### ب) اصطلاحاً :

<sup>4</sup>Good.Ceved.dictionary of education (3rd ed) Mc grew –hillbook, NewYork, 1973, p03.

<sup>5</sup>نجان فريد جبرائيل، قاموس التربية وعلم النفس التربوي، منشورات دار التربية، الجامعة الأمريكية، بيروت، د/ط، 1960، ص239.

<sup>6</sup>http://ar. m.wikipedia. org. 15.07.2020. 18:30 pm

يعرف المشروع على أنه خطة عمل يشترك في تحديد أهدافها، ورسم أركانها المتعلم وبالتعاون مع رفقاءه وذلك قصد تطوير عملية التعلم، وتجاوز العقوبات والعوائق التي يمكن أن يلاقها في إطار تعلمه، يضبط مراحل إنجاز هذه الخطوة ومواعيدها.<sup>7</sup>

كذلك المشروع هو عبارة عن مناسبة لممارسة إدماج مكتسبات التلميذ وإخراجها في إنتاج كتابي ينجز إما جماعيا أو فرديا، حسبما تتطلبه طبيعة الموضوع، ويقتضي تحديد مراحل الإنجاز والوسائل والوقت كما يحدد نصيب كل عضو في المجموعة بدور معين.<sup>8</sup>

فمن خلال التعاريف نجد على أن المشروع هو نشاط ينجزه التلميذ إما فرديا أو جماعيا مع زملائه المتعلمين حول موضوع معين يخدم إطار تعلمه، يقتضي أن يحدد فيه مراحل الإنجاز والخطة المتبعة والوسائل والوقت الذي يقدم فيه المشروع وتحديد دور كل عضو داخل المجموعة لتتسق العمل.

أما المفكر الأمريكي "ويليام كلباتريك" أن المشروع يجب أن يصدر عن حاجة حقيقية يعبر عنها التلاميذ، كما ينبغي أن يرمي إلى غاية خاصة.<sup>9</sup>

أي أن المشروع لا بد له أن يرمي إلى تحقيق غايات تربوية هادفة للمتعلم.

### ج) المفهوم الإجرائي

نقصد بالمشروع في بحثنا هذا، مجموع المشاريع التي يكلف بها المعلم بكل الأطوار التعليمية الثلاث بإبتدائية "عبد الرحمن الشارف"، بلدية عين تادلس، مستغانم، في كل مقطع من مقاطع كتاب اللغة العربية.

### 3-6 الأسرة :

<sup>7</sup> فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، نفس المرجع السابق، ص 109.

<sup>8</sup> مناهج التعليم الإبتدائي، الجزائر، 2011، ص 21.

<sup>9</sup> توند ستانلي، التعلم القائم على المشروعات للطلاب الموهوبين، العبيكات للنشر، الرياض، ط1، 2016 ص 09.

## أ) لغة :

الأسرة مشتقة في أصلها من الأسر، والأسرة في اللغة تعني القيد، ويشير " محمد المعاينة " في هذا الصدد قائلاً : الأسرة بمعناها اللغوي تعني القيد، الأسر، الفاصل، الأسر هو التقيد برابط ثم تطور معناها ليشمل القيد بالرباط أو بدون رباط، وقد يكون القيد قصريا أو إختياريا ينشده الإنسان ويسعى إليه في الأسرة.<sup>10</sup>

## ب) إصطلاحا :

يعد مفهوم الأسرة من المفاهيم الشائعة في كتابات علم الإجتماع، حيث تكاثرت حولها التعاريف بحسب فلسفات العلماء ونجد من التعاريف ما يلي :

الأسرة حسب " قاموس علم الإجتماع " هي جماعة بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة يقوم بينهما روابط زوجية ويطلق على هذا الشكل الأسرة النووية.<sup>11</sup>

أما سناء الخولي عرفتها بأنها : مجموعة من العلاقات الدائمة والمتشابكة بين أشخاص يشغلون مكانات اجتماعية اكتسبوها من خلال الزواج والإنجاب.<sup>12</sup>

حيث أن الأسرة تعتبر المدرسة الأولى للأطفال، فهي مصدر الخبرات والقيم الثقافية والاجتماعية في المجتمع والتي يمتلكونها في سلوكهم وتعاملهم مع الآخرين ومع المجتمع ككل.<sup>13</sup>

كما يعرفها عالم الإجتماع " أوغست كونت " بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وأنها الوسيط الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد.<sup>14</sup>

<sup>10</sup> علياء شكري، طلعت لظفي، أمال عبد الحميد، علم الإجتماع العائلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، د/ط، 2009، ص 12.

<sup>11</sup> بسام محمد أبو علياء، الحياة الأسرية، محاضر بقسم الإجتماع، جامعة الأقصى، د/ب، ط1، 2013، ص 55.

<sup>12</sup> نفس المرجع، ص 54.

<sup>13</sup> هدى محمود الناشف، الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2011، ص 14.

وينظر لها الإسلام بأنها : الوحدة الأولى في المجتمع وأول مجتمع يتصل به الطفل بعد ولادته ويتفاعل معه ويكتسب كل ما يحتاجه لتكوين شخصيته والأسرة حسبه يكون قوامها رابطة زواج بين كل رجل وامرأة.<sup>15</sup>

### ج) التعريف الإجرائي

نقصد بالأسر في بحثنا هذا، تلك الأسر التي لديها أبناء يزاولون دراستهم في أحد الأطوار التعليمية بالمدرسة الإبتدائية " عبد الرحمن الشارف "، بلدية عين تادلس، مستغانم.

### 4-6 المتعلم ( التلميذ ).

#### أ) اصطلاحا :

إن مصطلح التلميذ يعني المزاوول للتعليم الإبتدائي أو الإعدادي أو المتوسط. ،كما يعرف بأنه المحور الأول والهدف الأخير من عمليات التربية والتعليم فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتحضر بكافة الوسائل والإمكانات وذلك بهدف تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه واتجاهاته.<sup>16</sup>

### ب ) المفهوم الإجرائي

التلميذ المقصود في بحثنا هذا هو ذلك التلميذ الذي يقصد أحد الأطوار التعليمية بمدرسة "عبد الرحمن الشارف " بعين تادلس، مستغانم لأجل الحصول على شهادة التعليم الإبتدائي.

### 5-6 المعلم.

#### أ) اصطلاحا :

<sup>14</sup> محمد أحمد بيومي، عفاف عبد المنعم ناظر، علم الإجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د/ط، 2003، ص 20.

<sup>15</sup> هدى محمود الناشف، الأسرة وتربية الطفل، نفس المرجع السابق، ص 14-15.

<sup>16</sup> صوفي نعيمة، الإستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات لدى تلاميذ الطور المتوسط، رسالة ماجستير، تخصص الأروطونيا، قسنطينة، الجزائر، 2011، ص 85.

يعتبر المعلم عنصرا هاما لنجاح العملية التعليمية، فهناك تعاريف متعددة نذكر منها ما يلي :

تعريف ديلانديشير بأن المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس.<sup>17</sup>

كذلك المعلم هو المتخصص في مجال محدد يقوم بتدريس مادة كالرياضيات أو مجموعة من المواد المتصلة ببعضها البعض مثل مواد اللغة العربية، المواد الدينية.<sup>18</sup>

### ب ( التعريف الإجرائي

معلم التعليم الإبتدائي هو شخص متعلم تعلم أكاديمي ومتحصل على شهادة الليسانس أو الماستر في تخصص ما يكون معترف به في الجامعة أو المعهد الوطني، يقوم بتدريس جميع المواد ما عدا اللغة الفرنسية التي يقوم بتدريسها معلم متخصص في المادة.

### 6\_6 التقويم.

### أ) اصطلاحا :

يقصد بالتقويم بصفة عامة في " مناهج التعليم الإبتدائي " بأنه وظيفة بيداغوجية تهدف إلى جمع معلومات قصد إصدار حكم أو تقديم توضيحات لإتخاذ قرارات تكون موجهة إلى كل من المدرسون، الأولياء، الإدارة المدرسية والتلاميذ أنفسهم.<sup>19</sup>

أي أن التقويم لا يكتفي بالمتعلم فقط وإنما بجميع العناصر المتدخلة في العملية التعليمية.

أما "محسن علي عطية " فيعرفه بأنه : ركن من أركان التدريس فهو عملية تشخيصية وعلاجية

تظهر جوانب القصور والكفاية في العمل التدريسي.<sup>20</sup>

<sup>17</sup> نفس المرجع، ص 73.

<sup>18</sup> فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، نفس المرجع السابق، ص 54.

<sup>19</sup> مناهج السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي، الجزائر، 2006، ص 284. (من هو المشرف على هذا الكتاب أو المؤلفين من المفروض ذكر على الأقل اسم مؤلف أو اثنين)

**ب) المفهوم الإجرائي**

نقصد بالتقويم هنا هو الطريقة التي يقوم بها المعلم مشاريع التلاميذ وذلك باكتشاف ماهو إيجابي وماهو سلبي في المشروع وبعدها يتخذ القرار إما بمنحه علامة أو منحه تقديرات فقط.

**المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية.****1\_ منهج البحث.****1\_1 المنهج****أ\_ لغة :**

أخذت كلمة المنهج من الفعل " نَهَجَ " أي نهج الطريق سلكه، والطريق النهج أي البين الواضح، ونهجت الطريق أي سلكته، وفلان يستنهج سبيل فلان، أي يسلك مسلكه.

كما وردت كلمة المنهج في القرآن الكريم في سورة المائدة ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمَذْهَابًا ﴾ وتعني الطريق الواضح.<sup>21</sup>

**ب\_ اصطلاحا**

المنهج عند "عبد الرحمن بدوي" هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

22

<sup>20</sup> محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر، عمان، د/ط، د/ت، ص 368-369.

<sup>21</sup> محمد عبدالله الحاوزي، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، اليمن، ط1، 2016، ص 12.

فعند إنجاز أي دراسة علمية، لابد للباحث أن يختار المنهج الذي يتناسب مع الموضوع المطروح حيث يعرف "موريس أنجرس" المنهج على أنه : مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة.<sup>23</sup>

وهذا في البحوث الإجتماعية كلها من أجل الزيادة في الرصيد المعرفي حول الظاهرة المدروسة.

### نوع المنهج

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي الذي هو أحد مناهج البحث العلمي، الأكثر استخداما في العلوم الإجتماعية، فهذا المنهج يهتم بدراسة الظواهر والأحداث والبحث في الأسباب المؤدية إليها وكذلك اقتراح الحلول المناسبة.

ويعرفه "هويتي" بأنه : دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف ما أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث.<sup>24</sup>

### 2\_ مجتمع البحث.

تعد خطوة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في مجال البحوث الإجتماعية فمجتمع البحث هو مجموع عناصر لها خاصية أو عدة خصائص تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث.<sup>25</sup>

ومجتمع البحث في دراستنا يشمل على عينة من ( أولياء التلاميذ والأساتذة ) مدرسة عبد الرحمن الشارف، بلدية عين تادلس، ولاية مستغانم.

<sup>22</sup> عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث، دار النهضة العربية، القاهرة، د/ط، 1963، ص 05.

<sup>23</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010، ص 282.

<sup>24</sup> حسين أحمد رشوان، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د/ط، 1995، ص 89.

<sup>25</sup> موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبية للنشر، الجزائر، د/ط، 2004، ص 298.

## 3\_ عينة البحث.

تعرف العينة على أنها مجموعة من الأفراد التي تبنى عليهم الدراسة وهي صورة مصغرة للمجتمع الأصلي وتمثله أحسن تمثيل.

وفي دراستنا هذه قمنا باختيار العينة بطريقة قصدية وليست عشوائية، هذا النوع من العينات التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بشكل قصدي نظرا لإدراكه ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا.<sup>26</sup>

ولقد قمنا باختيار العينة القصدية وذلك لأن طبيعة دراستنا تفرض علينا اختيار هذا النوع من العينات على أن الأسر لديهم أبناء في المدرسة ويقومون بتنفيذ المشاريع لهم، بالإضافة إلى تموقع المدرسة قرب مركز إقامتنا.

كما اعتمدنا في دراستنا على عينة مكونة من ( 08 ) أساتذة بالتعليم الابتدائي و ( 08 ) أولياء وبذلك يكون مجموع العينة ( 16 ) مبحوث.

## 4 \_ أدوات جمع البيانات.

عند إنجاز أي دراسة علمية لا بد من اختيار أداة لجمع المعلومات بشكل سليم للحصول على بيانات دقيقة حول الموضوع، ونحن في دراستنا قمنا باختيار " المقابلة " كأداة لجمع معطيات هذه الدراسة. وتعرف المقابلة على أنها حوار يدور بين الباحث والشخص الذي يتم مقابلته للحصول على معلومات تخدم البحث العلمي.<sup>27</sup>

<sup>26</sup>أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، نفس المرجع السابق، ص 197.

<sup>27</sup><http://aeuwbi.blogspot.com>. 16/08 /2020. 15 : 44 pm

كما تعرف بأنها أداة مهمة من أدوات البحث العلمي مؤلفة من عدد من الأسئلة يجيب عنها المبحوث شفهيًا أثناء اللقاء المباشر الذي يتم بينه وبين الباحث.<sup>28</sup>

## 5\_ مجالات البحث.

### أ\_ المجال الزمني

هو المدة التي تمت فيها الدراسة الميدانية وامتد هذا المجال الزمني من أكتوبر 2019 إلى غاية 08 جوان 2020 وقسمت هذه المدة عبر مراحل ففي المرحلة الأولى قمنا بجمع المعلومات حول المنهجية في العلوم الاجتماعية، ثم انتقلنا إلى الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي وهو الإتصال بالميدان فقد بدأنا بإجراء المقابلات من شهر مارس إلى غاية 08 جوان 2020.

### ب\_ المجال المكاني

تمت دراستنا الميدانية بإبتدائية عبد الرحمن الشارف، بلدية عين تادلس، ولاية مستغانم.

### التعريف بمكان البحث

إبتدائية عبد الرحمن الشارف هي إحدى إبتدائيات دائرة عين تادلس التابعة لولاية مستغانم تأسست سنة 1998، تتمثل هياكلها المادية في 11 قسم، مطعم، مكتب مدير، دورة مياه أما هياكلها البشرية تتمثل في :

\_الطاقم الإداري : يتكون من مدير ومساعد مدير و08 كاتبات.

<sup>28</sup> عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ط2، 2012، ص 87.

\_المعلمين : يُدرّس فيها 15 معلم.

\_التلاميذ : يُدرّس فيها 453 تلميذ.

\_العمال : يعمل فيها حارسين بالليل و 03 حراس بالنهار، و02 طبخات ومنظفة.

## 6\_ صعوبات الدراسة.

يمكننا على سبيل المثال لا الحصر ذكر أهم الصعوبات التي واجهتنا عند إنجازنا هذه الدراسة وتتمثل فيما يلي :

\_رفض الأولياء التعامل معنا وعدم قبولهم الإجابة على مقابلاتنا بحجة أن لديهم عمل.

\_قلة الدراسات العلمية حول الموضوع محل الدراسة.

\_عدم القدرة على إجراء المقابلات مع أكبر قدر من المعلمين بسبب غلق المؤسسات التربوية في الوقت الذي كنا فيه بصدد إجراء الجانب الميداني من الدراسة وذلك راجع إلى الأزمة الصحية التي أصابت البلاد بسبب فيروس كورونا.

المبحث الثالث : النظريات المفسرة للظاهرة المدروسة والدراسات السابقة

## 1\_ النظريات المفسرة للظاهرة المدروسة.

إن كل بحث في ميدان العلوم الإجتماعية يعتمد على خلفية نظرية لأنها بمثابة الأرضية لإطلاق

الدراسة الميدانية ونحن في دراستنا اعتمدنا على نظرية واحدة وهي : النظرية السلوكية في التعلم.

## 1\_1 النظرية السلوكية

تعتبر هذه النظرية إحدى نظريات التعلم تنتمي إلى المدرسة السلوكية التي أسسها جون واداسن بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1912 تركز على الملاحظة والسلوك.<sup>29</sup>

## 1-2 مفاهيم النظرية السلوكية :

النظرية السلوكية تتركز على مجموعة من المفاهيم الأساسية وهي كالآتي :

أ\_ السلوك : يعرفه " بورهوس فيريديريك سكينر " بأنه مجموعة الإستجابات الناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي القريب وهو إما أن يتم دعمه وتعزيزه فيتقوى حدوثه في المستقبل وإما ألا يتلقى دعماً فيقل احتمال حدوثه في المستقبل.

ب\_ المثير والإستجابة : تغير السلوك كنتيجة وإستجابة لمثير خارجي.

ج \_ التعزيز والعقاب : من خلال التجارب " إدوارد لي نورندايك " يبدو أن تلقي التحسينات والمكافآت بصفة عامة يدعم السلوك وبيئته في حين أن العقاب ينقص من الإستجابة وبالتالي تدعيم وتثبيت السلوك.

د\_ التعلم عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد.<sup>30</sup>

وسوف نحاول ربط مفاهيم النظرية بموضوع دراستنا كما يلي :

المثير أو المنبه: تقديم مشاريع لتنفيذها.

الفعل : طلب من التلاميذ تنفيذ المشاريع في البيت.

<sup>29</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، د/ط، 2011، ص 45 - 46.

<sup>30</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي، نفس المرجع، ص 45.

المكافأة: اكتساب أهداف خاصة بالمشروع كذلك الحصول على علامة أو ملاحظة تدخل في إطار تعلمه.

العقاب : عدم اكتساب المتعلم أي تحسينات أو تشكرات .

التوقع : هو ما يتوقعه المعلم من التلميذ في ما إذا كان قد أصبح يستوعب المعلومات بهذه الطريقة في التدريس.

### 1\_3 التعلم في النظرية السلوكية.

التعليم حسب النظرية السلوكية يقوم على مجموعة من النقاط تتمثل فيما يلي:

-التعليم هو استخراج الإستجابة المناسبة من المتعلم.

-تحويل أو توصيل السلوك إلى التعلم.

-تقديم مثيرات هادفة وتعزيزات فورية.

-تعريف المتعلم كيفية تنفيذ الإستجابة الصحيحة والشروط المناسبة.

-الثواب والعقاب أدوات التعليم.

-مسار العملية التعليمية خطي.<sup>31</sup>

### 2\_ الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة هي أبحاث سابقة يرجع إليها الباحث للحصول على معلومات وبيانات تفيد

موضوع البحث وترسم له الطريق الذي يجب عليه إتباعه وكل بحث هو امتداد للبحوث الأخرى.

<sup>31</sup> وليم عبيد، إستراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009، ص 102.

ونحن في دراستنا هذه اطلعنا على العديد من الدراسات القريبة من موضوع بحثنا ومن بين هذه

الدراسات نذكر ما يلي :

### دراسة رقم (01)

دراسة أسامة محمد أنيس زيود، رسالة ماجستير بعنوان " واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين " هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المتغيرات المستقلة ( الجنس، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة، متوسط عدد طلبة الصف، مكان العمل ) على واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكان الإستبيان والمقابلة هما أداتا الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات العلوم للمرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة جنين الحكومية والبالغ عددهم ( 159 معلما ومعلمة ).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

وجود درجة استخدام منخفضة في الدرجة الكلية حول واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي محافظة جنين، وقد توافقت هذه النتيجة مع نتائج المقابلات حيث أظهرت على الرغم من أن المعلمين يرون أن استخدام التعلم القائم على المشاريع هو أمر ضروري وما تحققه من فوائد وإيجابيات كونه مطلبا من مطالب الوزارة، لكنهم أشاروا إلى وجود العديد من السلبيات والمعوقات التي تشكل حاجزا تحوُّلُ دون تطبيقهم لها وتحقيق الإفادة المرجوة منها.

\_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم حول واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين في الدرجة الكلية للمجالات.

\_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم حول واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين تبعاً لمتغير ( المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، متوسط عدد طلبة الصف، مكان المدرسة ).

\_وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجاباتهم حول واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في مدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين تبعاً لمتغير الجنس وهذه الفروق لصالح الذكور.<sup>32</sup>

## دراسة رقم ( 02 )

دراسة زياد سعيد بركات " فاعلية إستراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ."

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية إستراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بإتباع نموذج محمد خميس التصميم التعليمي.

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في مرحلة التحليل والمنهج التجريبي عند قياس فاعلية المقرر في ضوء إستراتيجية التعلم بالمشاريع، وتكونت عينة الدراسة من ( 35 ) طالبة في الصف العاشر أساسي بمدرسة حسن سلامة الأساسية بمدينة "غزة"، كما قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة التي

<sup>32</sup>أسامة محمد أنيس زيود، واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين، رسالة ماجستير، برنامج تدريس العلوم، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2016.

تمثلت في الإختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات تصميم المهارات المعرفية والأدائية لتصميم الدارات المتكاملة.

وقد توصلت الدراسة

وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط درجة الطلبة الذين درسوا بإستراتيجية التعلم بالمشاريع الفردية وبين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا بإستراتيجية التعلم بالمشاريع الجماعية في المهارات المعرفية والأدائية بعد تطبيق التجربة لصالح التطبيق البعدي.

معدل الكسب لبطاقة الملاحظة بلغ ( 1.39 ) وبذلك تكون لإستراتيجية التعلم بالمشاريع الفردية فاعلية كبيرة في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى الطلبة.

معدل الكسب لبطاقة الملاحظة بلغ ( 1.08 ) وبذلك تكون لإستراتيجية التعلم بالمشاريع الجماعية فاعلية كبيرة في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى الطلبة.

إن حجم التأثير لإستراتيجية التعلم بالمشاريع الجماعية يزيد ( 0.14 ) للتحصيل المعرفي والأدائي.<sup>33</sup>

<sup>33</sup> زياد سعيد بركات، فاعلية إستراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، في المناهج وطرق التدريس، تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013.

# الفصل الثاني

## المدرسة

تمهيد

المبحث الأول : تعريف المدرسة

المبحث الثاني : خصائص المدرسة

المبحث الثالث : وظائف المدرسة

المبحث الرابع : أهمية وأهداف المدرسة

خلاصة الفصل

## تمهيد :

تعتبر المدرسة ثاني مؤسسة اجتماعية ينتقل إليها الطفل بعد الأسرة في عمر الخمس سنوات تقوم على إكمال الدور التربوي للأسرة وذلك من خلال صقل تلك المعارف والمهارات والعادات الاجتماعية والثقافية التي اكتسبها الطفل من أسرته عن طريق أساليب ومناهج تربوية هادفة. وللتوضيح أكثر حول المدرسة قسمنا هذا الفصل إلى أربعة مباحث رئيسية : تعريف المدرسة. خصائص المدرسة، وظائف المدرسة، أهمية وأهداف المدرسة.

## المبحث الأول : تعريف المدرسة

## أ\_ لغة :

أخذت كلمة المدرسة من الفعل " دَرَسَ " والتي تعني درس الكتاب يدرسه ودراسة ودرسه أي عناده حتى إنفاذ لحفظه.<sup>34</sup>

وتعرف حسب ريمون بودن في " قاموس علم الاجتماع " هي نظام اجتماعي يتكون من مجموعة وظائف، الإدماج والحراك الاجتماعي وهي نظام تعليمي مستقل يضم مجموعات معرفية تعمل على كفاءة الأجيال الجديدة، هدفها العمل من أجل استمرارية هذا النظام.<sup>35</sup>

## ب\_ إصطلاحا :

هناك تعاريف متعددة ومتباينة حول المدرسة يمكن ذكرها كما يلي :

يعرف الباحث "فريدناند بوسون":المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية.<sup>36</sup>

<sup>34</sup> خليل الجر ،المعجم العربي الحديث لاروس ، باريس ، ص 1087 .

<sup>35</sup> Raymond boudon .philipe basnard .mohamed cherkoui .barnard pierre lecyer ; dictionnaire de sociologie .larousse .paris .2005.p74.

كما تعرف المدرسة على أنها مؤسسة اجتماعية تربوية تعليمية، أنشأها المجتمع للإشراف على عملية التنشئة الاجتماعية ولتكوين الموارد البشرية المؤهلة من أجل تطوره وتقديمه أو هي المؤسسة الاجتماعية التي توكل لها مهمة التربية الحسية والفكرية والأخلاقية لكل الأطفال.<sup>37</sup>

وتعرف أيضا على أنها مؤسسة اجتماعية إتفق الجميع على إنشائها بقصد المحافظة على ثقافة

المجتمع ونقلها عبر الأجيال، كما أنها تسعى إلى تنمية جوانب النمو للطفل جسديا وعقليا

وانفعاليا واجتماعيا إلى المستوى الذي يتفق مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه.<sup>38</sup>

ويعرفها فريديريك هاستن: بأنها نظام معقد من السلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من

الوظائف في النظام الاجتماعي القائم.<sup>39</sup>

وقد عرفها السوسيوولوجين بأنها: مؤسسة شكلية رمزية معقدة تشمل على سلوك مجموعة كبيرة

من الفاعلين وتتطوي على منظومة من العلاقات بين مجموعات تترايط فيما بينها بواسطة شبكة من

العلاقات التي تؤدي فعلا تربويا عبر التواصل بين مجموعة من المعلمين والمتعلمين.<sup>40</sup>

تعتبر المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية معقدة منسجمة في ذاتها لمنظومة من العلاقات البنوية

المتبادلة بين مختلف جوانبها.<sup>41</sup>

<sup>36</sup> بويزة أحمد، سوسيوولوجيا المدرسة والمعلم في الجزائر، مجلة أفاق علمية، المجلد 11، العدد 01، 2019، ص 429.

<sup>37</sup> حسام الدين فياض، مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية (دراسة في علم الاجتماع التربوي)، نحو علم اجتماع تنويري للنشر، د/ب، ط1، 2015، ص 50.

<sup>38</sup> زينب إبراهيم العزبي، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة بنها، مصر، ص 31.

<sup>39</sup> علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي (بنوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية)، المكتوبة للنشر والتوزيع، د/ب، ط1، 2003، ص 17.

<sup>40</sup> نفس المرجع، ص 20-21.

<sup>41</sup> نفس المرجع، ص 16.

## المبحث الثاني: خصائص المدرسة

تتميز المدرسة عن باقي المؤسسات الأخرى بمجموعة من الخصائص ، ولقد لخصها "إبراهيم ناصر" في النقاط التالية :

إن المدرسة بيئة تربوية كبيرة الحجم تسمح للتلميذ بنيل المركز الذي يناسبه دون إحساسه بالضيق بغض النظر عن حالة القلق التي تنتابه في السنوات الأولى

إن المدرسة مبسطة وموسعة ومصفية، موسعة لأنها تعمل على توسيع معارف التلاميذ ومداركهم وتلخص لهم مختلف المراحل التاريخية وتربطها بواقعهم اليومي، وبمبسطة لأنها تبسط المواد المعرفية والمهارات المدرسية المعقدة، فتقوم بتفكيكها عبر مراحل وتبدأ من البسيط إلى المعقد، ومن القريب إلى البعيد، ومن المحسوس إلى المجرد، وكونها صاهرة فهي تسعى إلى توحيد ميول التلاميذ وصهرها في بوتقة واحدة حسب فلسفة المجتمع القائم على التعايش والتفاهم واحترام الآخرين، كما أنها تقوم بتصفية التراث الثقافي من الشوائب التي لم تعد مناسبة للحياة المعاصرة، فالمدرسة حسب الباحث إبراهيم ناصر بيئة مصفية و صاهرة وموسعة وبسطة في آن واحد.<sup>42</sup>

## المبحث الثالث : وظائف المدرسة

تتعدد وظائف المدرسة بتعدد مهامها ومدى أهميتها بالنسبة للأطفال، فقد حدد "أحمد مسنى مصلح" وظائف المدرسة في النقاط التالية :

تحقيق النمو العقلي : وذلك بتسهيل تلقين المعارف للتلميذ بتعويده على التفكير المنطقي والإجرائي وتزويده بالمعلومات السليمة وتعليمه الاعتماد على الذات واحترام الغير والدفاع عن حقوقه والحفاظ على مجتمعه

<sup>42</sup>إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع، لبنان، 2، 1996، ص 80.

\_النمو الجسدي: وذلك بإيجاد الظروف الصحية المناسبة وتعليم الطفل المعلومات الضرورية حول التغذية.

\_النمو النفسي: وذلك من خلال :

\_. تكوين الصفات الشخصية للتلميذ

\_. تكوين العواطف وتوجيه انفعالات التلميذ توجيهها سليماً وصحياً

\_خلق جو مدرسي منظم يتيح للتلاميذ فرص التعبير الحر عن مشاعرهم عن طريق الرسم وورشات الأشغال اليدوية

\_. الكشف عن استعدادات الأطفال وقدراتهم ومواهبهم

\_النمو الروحي والخلقي: وتظهر فيما يلي :

\_تقوية الروح الدينية القائمة على الفهم الصحيح لتعاليم الدين وتقوية جانبي الخير ومكارم الأخلاق

\_. إبعاد الطفل عن الأجواء الخرافية والبدع

\_تنمية عزائم الأطفال وتقوية قدراتهم لمواجهة أعباء الحياة.<sup>43</sup>

بالإضافة إلى أن المدرسة تقوم بوظائف إجتماعية وتربوية متعددة نجد منها :

\_التنشئة الإجتماعية : تعد المدرسة الوكالة الإجتماعية الثانية بعد الأسرة للقيام بوظيفة التنشئة

الإجتماعية للأطفال الناشئة روحياً ومعرفياً وسلوكياً وبدنياً وأخلاقياً ومهنياً.

\_الوظيفة السياسية للمدرسة : يرسم كل مجتمع السياسة التي يرتضيها لنفسه والتي تحقق له غايات

وأهدافه في مختلف مجالات الحياة وميادينها والسياسة هي أداة المجتمعات في توجيه الطاقات

<sup>43</sup>أحمد مسني مصلح، التربية العامة، وزارة التربية، دمشق، 1972، ص 96-100.

والفعاليات المجتمعية نحو أهداف منشودة ومحددة وهي بالتالي معنية بتحقيق التوازن بين جوانب الحياة الإجتماعية ومؤسساتها المختلفة.

الوظيفة الإقتصادية : تسعى المدرسة إلى تلبية احتياجات التكنولوجيا الحديثة وذلك من خلال تكوين واستخراج خبراء وعلماء وأيدي عاملة لتلبية تلك الإحتياجات.<sup>44</sup>

#### المبحث الرابع: أهمية وأهداف المدرسة.

#### 4-1 أهمية المدرسة :

للمدرسة أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطفل، فالمدرسة من المؤسسات الهامة في المجتمع بعد الأسرة، فالطفل يخرج من مجتمع الأسرة المتجانس إلى المجتمع الكبير الأقل تجانسا ويمكن إيجاز أهمية المدرسة في النقاط التالية :

\_ لا تقتصر أهمية المدرسة على المناهج الدراسية ولا على ما تعلمه التلاميذ من معلومات ومعارف بل يتعدى ذلك إلى بنية التنظيم الإجتماعي للمدرسة نفسها أي في بنية وشكل العلاقات الإجتماعية الهرمية داخل المدرسة.<sup>45</sup>

\_ المدرسة تمثل المجتمع المحلي للطفل الذي يتشكل في بيئته الإجتماعية بذاتها ووجوده وشخصيته من خلال شغله لمقعد بيداغوجي في القسم ومناداته باسمه أمره بفعل واجباته المنزلية ومحاسبته عليها وتلقيه الثواب والعقاب على سلوكه.

<sup>44</sup> علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الإجتماع المدرسي ( بنوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية )، مرجع سابق، ص 34.

<sup>45</sup> حسين عبد الرحمن رشوان، التربية والمجتمع ( دراسة في علم إجتماع التربية )، المكتب العربي الحديث، مصر، د/ط، 2006، ص 68.

\_محيط المدرسة هو المحيط الذي تنصهر فيه تفاعلات التلاميذ ونزاعاتهم الشخصية وخصائصهم الفردية ودوافعهم النفسية، مما يؤدي إلى الثواب والتكيف الإجتماعي.<sup>46</sup>

#### 4 - 2 أهداف المدرسة

تسعى المدرسة كغيرها من المؤسسات الأخرى إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن تقسيمها إلى

ثلاثة أهداف رئيسية :

1\_ أهداف وقائية : هي الأهداف التي تقي النشء من كل ما يعيق نموه السليم جسميا وعقليا وروحيا ونفسيا.

2\_ أهداف إنشائية : وهي الأهداف التي تزود النشء بالخبرات اللفظية والحركية والإجتماعية والمهنية التي تهيئه للقيام بأدواره المستقبلية بكفاءة.

3\_ أهداف علاجية : وهي الأهداف التي تعمل على تصحيح وتقويم الخلل الذي يكون قد اكتسبه الطفل في مراحل ما قبل المدرسة أو قد يكتسبه أثناء التمدرس من خلال الأوساط الإجتماعية المختلفة التي يحتك بها.<sup>47</sup>

#### خلاصة الفصل :

<sup>46</sup> مراد زغمي ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار ، الجزائر ، د/ط ، 2006 ، ص 142-143 .

<sup>47</sup> نفس المرجع، ص 144 .

تعتبر المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الإجتماعية التي انفق الجميع على إنشائها بقصد تعليم أبنائهم، والمحافظة على التراث الثقافي ونقل العادات والقيم والأخلاق من جيل إلى جيل آخر كما تقوم بتوفير الجو المناسب للطفل لينمو جسديا وعقليا واجتماعيا وأخلاقيا ليرقى إلى المستوى المناسب الذي يتفق مع معايير المجتمع.

فالمدرسة هي المؤسسة التي تشرف على العملية التربوية والتعليمية، إذ تتميز بمجموعة من الخصائص وتقوم بوظائف تجعل منها ذا أهمية كبيرة في حياة المتعلم.

## الفصل الثالث

الطفولة في مرحلة المدرسة

( 05 \_ 12 سنة )

تمهيد

المبحث الأول: تعريف الطفولة.

المبحث الثاني : مرحلة الطفولة في المدرسة.

1\_ مرحلة الطفولة المتوسطة ( 05 \_ 09 ) سنوات

2\_ مرحلة الطفولة المتأخرة ( 09 \_ 12 ) سنة.

خلاصة الفصل.

## تمهيد :

تعد مرحلة الطفولة التي تقع ما بين السن الخامسة والثانية عشر من أهم المراحل العمرية في حياة الطفل بحيث ينمو في عدة جوانب جسمية، حركية، عقلية، انفعالية، اجتماعية، كون أن هذه المرحلة العمرية تتميز بدخول الطفل إلى المدرسة، ففي المرحلة الابتدائية يمر نمو الطفل عبر مرحلتين مختلفتين في الخصائص والمظاهر، أهمهما مرحلة الطفولة المتوسطة ( 05 – 09 ) سنوات، ومرحلة الطفولة المتأخرة ( 09 – 12 ) سنة.

## المبحث الأول: تعريف الطفولة.

## أ\_ لغة:

الطفولة تعني المولود وجمعها أطفال.

## ب\_ اصطلاحاً:

عرف "أولسن" الطفولة بأنها المرحلة التي تبدأ منذ الولادة و حتى بلوغ السن الثالثة عشر.<sup>48</sup> ويعرفها "هنري سيلفر": بأنها المرحلة التي تبدأ منذ الولادة وتستمر حتى سن الثانية عشر، ويقسم مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرضيع، مرحلة الطفولة المبكرة، ومرحلة الطفولة المتأخرة.<sup>49</sup>

## المبحث الثاني: مرحلة الطفولة في المدرسة.

تمثل هذه الفترة مرحلة دخول الطفل إلى المدرسة الابتدائية في عمر الخمس سنوات ويبقى فيها تقريباً حتى سن الثانية عشر ( 05 – 12 )، وتدوم مدة التعليم في هذه المرحلة من 05 إلى 06 سنوات بحيث تختلف فيها شخصية الطفل من طفل لآخر، حسب نموه الحسي الجسمي، الحركي،

<sup>48</sup> زينب إبراهيم العزبي، علم الاجتماع العائلي، نفس المرجع السابق، ص 24.

<sup>49</sup> نفس المرجع، ص 25.

العقلي، الإنفعالي، الإجتماعي وتشمل هذه المرحلة مرحلتين مرحلة الطفولة المتوسطة ( 05 – 09 ) سنوات و مرحلة الطفولة المتأخرة ( 09 – 12 ) سنة.

### 1\_ مرحلة الطفولة المتوسطة ( 05 – 09 ) سنوات.

#### 1\_1 تعريف مرحلة الطفولة المتوسطة.

تمثل هذه المرحلة دخول الطفل إلى المدرسة إما قادمًا من المنزل مباشرة أو من رياض الأطفال، وتشمل هذه المرحلة الصفوف الثلاث الأولى من التعليم الابتدائي.

وقد عرّفها الباحث "عبد الفتاح دويدار": بأنها المرحلة التي تبدأ من 05 إلى 09 سنوات فيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة فتتوسع دائرة بيئته الإجتماعية وتتنوع تبعًا لذلك علاقاته وتتحدد ويكتسب الطفل معايير و قيم و اتجاهات جديدة. ويكون الطفل في هذه المرحلة أكثر اعتمادًا على نفسه وأكثر تحملاً للمسؤولية وأكثر ضبطًا لإنفعالاته وهي أنسب مرحلة للتنشئة الإجتماعية وغرس القيم التربوية والتطبيع الإجتماعي.<sup>50</sup>

وحسب الباحث "عصام نور": أن مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط مرحلتين أولهما الطفولة المبكرة وثانيهما الطفولة المتأخرة حيث تضع الطفل على مشارف المراهقة وتعني دراسيا طفل الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية ويشعر الطفل في هذه المرحلة بالاختلاف عن من هم أصغر وأكبر منه سنا.<sup>51</sup>

الطفولة المتوسطة تبدأ عند بلوغ الطفل سن الخامسة حتى بلوغه سن العاشرة من العمر ويضمن النمو فيها تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب العادية ولتكوين الإتجاهات الإجتماعية وتعلم القدرة

<sup>50</sup> عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية النمو والإرتقاء، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 1996، ص 218.

<sup>51</sup> رأفت محمد شناق، سيكولوجية الأطفال ( دراسة في سلوك الأطفال و إضطراباتهم النفسية )، دار النفائس، لبنان، ط2، 2010، ص

على التعامل والتوافق مع الآخرين وممارسة الأدوار الإجتماعية وتنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب والمفاهيم الضرورية للحياة اليومية.<sup>52</sup>

ونستخلص من خلال هذه التعاريف، أن مرحلة الطفولة المتوسطة تتوسط مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الطفولة المتأخرة، تبدأ من سن الخامسة حيث يدخل فيها الطفل إلى المدرسة وتدوم حتى سن التاسعة من العمر، وتمثل الصفوف الثلاث الأولى من التعليم الابتدائي.

### 1-2 خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة ( 05 \_ 09 ) سنوات.

تتميز الطفولة المتوسطة بمجموعة من الخصائص يمكن إيجازها في النقاط التالية:

\_ اتساع الأفاق العقلية والمعرفية، وتعلم المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب.

\_ تعلم المهارات الجسمية اللازمة كاللعب ولوان النشاط العادية.

\_ زيادة وضوح فردية الطفل، واكتساباتجاه سليم نحو الذات.

\_ اتساع البيئة الإجتماعية والخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع والإنضمام لجماعات جديدة وتأكيد عملية التنشئة الإجتماعية.

\_ توحيد الطفل مع دوره الجنسي.

\_ زيادة الإستقلال عن الوالدين.<sup>53</sup>

<sup>52</sup> زينب إبراهيم العزبي، علم الإجتماع العائلي، نفس المرجع السابق، ص 25.

<sup>53</sup> حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو « الطفولة والمراهقة »، دار المعارف، د/ب، د/ط، 1986، ص 260.

## 1-3 مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة.

تتميز مرحلة الطفولة المتوسطة بنمو الطفل في عدة جوانب، جسمية، فيسيولوجية، لغوية انفعالية، وكل جانب له مظاهر تميزه عن الآخر يمكن تلخيصها فيما يلي :

## أ\_ مظاهر النمو الجسمي:

\_ تتميز هذه المرحلة بالنمو الجسمي البطيء المستمر، ويقابله النمو السريع للذات.

\_ تتغير الملامح العامة للشكل عن ملامح الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

\_ تبدأ سرعة النمو الجسمي في التباطؤ، حيث يصل حجم الرأس مثل رأس الراشد، ويتغير الشعر الناعم ليصبح أكثر خشونة.

\_ تبدأ الفروق الجسمية في الظهور بين الذكور والإناث، ويكون الذكور أطول من الإناث ومتساوين في الوزن.

\_ تسقط الأسنان اللبنية وتظهر الأسنان الدائمة.<sup>54</sup>

## ب \_ مظاهر النمو الفيسيولوجي :

\_ يزداد النمو الحركي لدى الطفل نتيجة نمو العضلات ويزداد نشاطه وتعلمه المهارات الجسمية والحركية اللازمة مثل : لعب الكرة، الجري، التسلق، ركوب الدراجة، في حوالي سن السابعة.

\_ تتسق الحركة وتختفي الحركات الزائدة ، وتزداد السرعة والدقة، فالطفل في نهاية هذه المرحلة يستطيع استخدام بعض الأدوات، كما يعتمد على نفسه في بعض الأمور.

\_ تتميز حركات الذكور بأنها شاقة وعنيفة بينما حركات الإناث أقل كما وكيفا.<sup>55</sup>

<sup>54</sup> كريمان بدير، الأسس النفسية لنمو الطفل، دار المسيرة، جامعة عين شمس، مصر، دط، دت، ص 136.

## ج\_ مظاهر النمو الحسي:

تبدأ مظاهر النمو الحسي في الظهور ابتداء من سن السادسة وذلك بالتوافق السمعي، البصري اللمسي، ويتضح ذلك جليا في عملية القراءة والكتابة.<sup>56</sup>

## د\_ مظاهر النمو العقلي :

يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع.

ومن ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة، والحساب ويهتم التلميذ بمواد الدراسة ويحب الكتب والقصص.

وإن الطفل في هذه المرحلة ينمو في عدة جوانب :

ينمو نموه العقلي من التذكر الآلي إلى التذكر والفهم.

يزداد مدى الإنتباه ومدته وحدته.

ينمو التفكير لديه من تفكير حسي نحو التفكير المجرد.

ينمو حبه للإستطلاع والإستماع للراديو، والحكايات والقصص.

تكون الإناث أكثر ذكاء عن الذكور بحوالي نصف سنة.<sup>57</sup>

## ه\_ مظاهر النمو اللغوي :

يعتبر النمو اللغوي في هذه المرحلة بالغ الأهمية بالنسبة للنمو العقلي والإنفعالي، ففي نهاية هذه المرحلة يصل نطق الطفل إلى مستوى نطق الراشد، ويلاحظ أن الإناث يسبقن الذكور ويتفوقن عليهم،

<sup>55</sup> كريمان بدير ، نفس المرجع، ص 137.

<sup>56</sup> نفس المرجع، ص 138.

<sup>57</sup> رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الأطفال ( دراسة في سلوك الأطفال وإضطراباتهم النفسية )، نفس المرجع السابق، ص 87.

ويرجع ذلك إلى سرعة نمو الإناث عن الذكور خلال هذه السنوات، وربما كذلك لأنهن يقضين وقتاً أطول في المنزل مع الكبار.<sup>58</sup>

### و\_ مظاهر النمو الإنفعالي :

\_تتهذب الإنفعالات في هذه المرحلة نسبياً عن ذي قبل تمهيداً لمرحلة الهدوء الإنفعالي التالية.  
 \_يلاحظ النمو في سرعة الإنتقال من حالة انفعالية إلى أخرى نحو الثبات والإستقرار الإنفعالي.  
 \_يتعلم الأطفال كيفية إشباع حاجاتهم بطريقة بناءة أكثر من محاولة إشباعها عن طريق نوبات الغضب، كما كان في المرحلة السابقة.

\_يبيد الطفل الحب ويرغب في الحصول عليه ويحب المرح، وتتحسن علاقاته الإجتماعية والإنفعالية مع الآخرين، ويقاوم النقد بينما يميل إلى نقد الآخرين، ويشعر بالمسؤولية ويستطيع تقييم سلوكه الشخصي.

\_تتغير مخاوف الأطفال في هذه المرحلة فالخوف السابق من الأصوات، والأشياء الغريبة والحيوان والظلام وغيرها يقل جداً، إلا أن الأطفال لديهم الخوف المكتسب من الكلاب أو العسكري<sup>59</sup>

### ز\_ مظاهر النمو الإجتماعي :

\_في سن الخامسة تكون طاقات الطفل على العمل الجماعي محددة غير واضحة، يكون مشغولاً ببديلة الأم، المدرسة.

\_تتسع دائرة الإتصال الإجتماعي ويزداد شفهاياً.

<sup>58</sup> رافت محمد بشناق، نفس المرجع، ص 89.

<sup>59</sup> كريمان بدير، الأسس النفسية لنمو الطفل، نفس المرجع السابق، ص 152 – 153.

يصبح الطفل مستمع جيد، تكثر الصداقات لديه ويزداد التعاون بين الطفل ورفقائه في المنزل والمدرسة، وتميل الزعامة في هذه المرحلة إلى الثبات، ويحصل على المكانة الإجتماعية ويهتم بجذب انتباه الآخرين.<sup>60</sup>

## 2\_ مرحلة الطفولة المتأخرة ( 09 \_ 12 ) سنة.

### 1-2 تعريف الطفولة المتأخرة :

مرحلة الطفولة المتأخرة هي مرحلة تلي مرحلة الطفولة المتوسطة تمثل الصفوف الأخيرة في المدرسة الابتدائية، يطلق عليها البعض « قبيل المراهقة»<sup>61</sup> وهنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة، والتغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تعد تمهيدا لمرحلة المراهقة.<sup>62</sup>

## 2\_2 خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة ( 09- 12 ) سنة.

تتميز هذه المرحلة كغيرها من مراحل نمو الطفل بما يلي :

بطيء معدل نمو الطفل بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة.

ظهور التمايز بين الجنسين بشكل واضح.

تعلم المهارات والمعايير الخلقية والقيم اللازمة لشؤون الحياة العامة، وتكوين الإتجاهات والإستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الإنفعالات.

<sup>60</sup> كريمان بدير ، نفس المرجع، ص 154 – 155.

<sup>61</sup> نفس المرجع، ص 157.

<sup>62</sup> حامد عبد السلا زهران، علم النفس النمو « الطفولة والمراهقة »، نفس المرجع السابق، ص 233.

تعتبر هذه المرحلة من أنسب المراحل لعملية التطبيع الإجتماعي، لكن من ناحية البحث شبه منسية وذلك يرجع إلى الإهتمام بسابقاتها ولاحقاتها من مراحل النمو.<sup>63</sup>

## 2-3 مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة ( 09 \_ 12 ) سنة.

### أ\_ مظاهر النمو الجسمي:

يمتاز الطفل في هذه المرحلة بالنمو الجسمي، إذ تستطيل الأطراف، ويزداد النمو العضلي.

تكون العضلات قوية عن ذي قبل، ويتتابع ظهور الأسنان الدائمة.

يزداد طول الطفل لكن الإناث تتفوق في الطول والوزن عن الذكور.<sup>64</sup>

### ب\_ مظاهر النمو الفيسيولوجي :

يزداد ضغط الدم وينقص معدل النبض، وتبدأ وظائف الجهاز العصبي في التعقد، وتزداد الوصلات

العصبية، ويبدأ يظهر تغير في وظائف الغدد، وخاصة الغدد التناسلية استعداداً للقيام بوظائفها.<sup>65</sup>

### ج\_ مظاهر النمو الحركي:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي الواضح.

تكون الحركة أسرع وأكثر قوة، ويستطيع الطفل التحكم فيها عن ذي قبل، وتنمو العضلات لديه.

يقوم الذكور باللعب المنظم القوي الذي يحتاج إلى مهارة وشجاعة، وتحب الإناث اللعب الذي يحتاج

إلى تنظيم في الحركات، كالرقص، نط الحبل.<sup>66</sup>

<sup>63</sup> حامد عبد السلام زهران، نفس المرجع السابق، ص 233.

<sup>64</sup> كريمان بدير، الأسس النفسية لنمو الطفل، نفس المرجع السابق، ص 158.

<sup>65</sup> نفس المرجع، ص 158.

<sup>66</sup> رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الأطفال ( دراسة في سلوك الأطفال وإضطراباتهم النفسية )، نفس المرجع السابق، ص 96.

**د\_ مظاهر النمو العقلي:**

يمتاز نمو الطفل في هذه المرحلة بنمو الذكاء حتى سن الثانية عشر.

تبدأ القدرات الخاصة في التمايز عن الذكاء والقدرة العقلية العامة.

تتمو لديه مهارة القراءة بصفة عامة، وتزداد حماسه للتعرف عن البيئة المحيطة به وحب

الإستطلاع.

يمتاز الذكور عن الإناث في الذكاء خاصة في التاسعة والعاشر من العمر.<sup>67</sup>

**ه\_ مظاهر النمو اللغوي:**

يزداد النمو اللغوي في هذه المرحلة بعدة مظاهر منها :

زيادة المفردات لديه، وقدرته على إدراك التباين بين الكلمات والتماثل والتشابه اللغوي.

يزداد إدراك المعاني والمهارات اللغوية ويتضح له إدراك المعاني.

الإناث يفقن الذكور في القدرة اللغوية.<sup>68</sup>

**و\_ مظاهر النمو الإنفعالي :**

نمو الذكاء الإنفعالي، والإتجاهات الوجدانية.

تعتبر هذه المرحلة مرحلة الإستقرار والثبات الإنفعالي.

يلاحظ أن الطفل يصبح يميل إلى المرح وحب الإستطلاع، وسماع النكت.

تقل مخاوف الأطفال.<sup>69</sup>

<sup>67</sup> رافت محمد بشناق، نفس المرجع، ص 96-98.

<sup>68</sup> كريمان بدير، الأسس النفسية لنمو الطفل، نفس المرجع السابق، ص 160.

ز\_ مظاهر النمو الإجتماعي :

\_ الطفل في هذه المرحلة يعرف القيم وإتجاهات الجماعة التي ينتمي إليها والقدرة على التفريق بين

الصواب والخطأ. ومن مظاهر النمو الإجتماعي :

\_ تأثر الطفل بالجماعة التي ينتمي إليها نتيجة الإحتكاك بها.

\_ يزداد شعوره بالمسؤولية والإعتماد على نفسه.

\_ يزداد شغفه وحبه لمساعدة الآخرين.<sup>70</sup>

<sup>69</sup> نفس المرجع، ص 161.

<sup>70</sup> كريمان بدير ، نفس المرجع، ص 161-162.

## خلاصة الفصل.

نستنتج مما سبق على أن الطفل أثناء دخوله المدرسة، يمر بمرحلتين من مراحل النمو أولهما مرحلة الطفولة الوسطى والتي تبدأ من ( 05 \_ 09 ) سنوات، وتليها مرحلة الطفولة المتأخرة ( 09 \_ 12 ) سنة، تتميز كل مرحلة بخصائص تميزها عن غيرها، وتتميز فيها مظاهر النمو لدى الطفل في عدة جوانب ومجالات، بإعتبار أن هاتان المرحلتان من أهم المراحل العمرية في حياة الطفل كونه يبدأ في تكوين شخصية سوية وصالحة داخل المجتمع.

## الفصل الرابع

### المنهج الدراسي وطرق

### التدريس

الفصل الرابع : المنهج الدراسي وطرق التدريس.

تمهيد

المبحث الأول : المنهج الدراسي.

1\_ تعريف المنهج الدراسي.

2\_ عناصر المنهج الدراسي.

المبحث الثاني : طرق التدريس.

1\_ تعريف طريقة التدريس.

2\_ معايير إختيار طريقة التدريس.

المبحث الثالث :أنواع طرق التدريس.

1\_ طريقة المناقشة.

2\_ طريقة حل المشكلات.

3\_ الطريقة الإستنباطية.

4\_ طريقة المشروع.

4-1 تعريف طريقة المشروع.

4-2 تصنيف المشاريع.

4-3 أنواع المشاريع حسب عدد المشتركين.

4-4 خطوات عمل المشروع.

4-5 شروط اختيار المشروع.

4-6 مزايا طريقة المشروع.

4\_7 سلبيات طريقة المشروع.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

يعتبر المنهج الدراسي الركيزة الأساسية داخل أي منظومة تربوية وهو نظام من العناصر المتكاملة للعملية التعليمية، ونظراً لأهميته هذه، قمنا بعرض مفهومه بنوعيه القديم والحديث كما تطرقنا أيضاً إلى طرق التدريس وأنواعها وعلى رأسها طريقة المشروع التي هي محل بحثنا هذا، والتي هي أيضاً من الطرق المعتمدة في المدرسة الابتدائية بكل أطوارها.

المبحث الأول : المنهج الدراسي.

1\_ تعريف المنهج الدراسي :

أ\_ اصطلاحاً:

ومن الناحية الإصطلاحية هناك تعاريف مختلفة للمنهج، حيث تتنوع بتنوع العلماء و اختلاف فلسفاتهم التربوية ومن بين هذه التعاريف نجد :

تعريف يقول :بأن المنهج هو عبارة عن خطة عامة تنظم عملية التدريس وهو يشمل بالدراسة

المدخلات والمخرجات وما بينهما عمليات تربوية أساسية لا يمكن الإستغناء عنها.<sup>71</sup>

كما عرّف بأنه المحتوى الشكلي والغير شكلي والعملية التي عن طريقها يكتسب المتعلمون المعرفة

والفهم وتطوير المهارات وتعديل الإتجاهات وتنمية التفوق واكتساب القيم بإشراف المدرسة<sup>72</sup>

كما أن المنهج الدراسي هو عبارة عن كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ

تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء داخل القسم أو خارجه.<sup>73</sup>

<sup>71</sup>إبريس بوحريث، مفهوم المنهج ومكوناته، مجلة علوم التربية، المغرب، العدد 65، أبريل 2016، ص 103.

<sup>72</sup> ماهر إسماعيل الجعفري، المناهج الدراسية ( فلسفتها، بناؤها، تقويمها )، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 179.

<sup>73</sup> محمد عبد الله الحاوي، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، نفس المرجع السابق، ص 17.

وأما "دي لاندسير" فقد عرّفه بأنه : مجموعة الأنشطة المخططة من أجل تكوين المتعلم وتتضمن

الأهداف وكذلك تقويمها و الأدوات ومن بينها : الكتب المدرسية و الإستعدادات المتعلقة بالتكوين

الملائم للمدرسين.<sup>74</sup>

كما أنه عبارة عن نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الثابتة والخبرات والمعارف

والمهارات الأساسية المتغيرة التي تقدمها المدرسة إلى المتعلمين فيها بقصد إيصالهم إلى مرتبة الكمال،

وتحقيق الأهداف المنشودة فيهم.<sup>75</sup>

### ب\_ المفهوم التقليدي للمنهج الدراسي :

المنهج الدراسي حسب المفهوم التقليدي هو مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي

يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسة تسمى بالمقررات، ففي المنهج التقليدي المادة هي محور

العملية التعليمية، فالمعلم ملقن والمتعلم متلقي غير فعال.<sup>76</sup>

### ج\_ المفهوم الحديث للمنهج الدراسي :

أما المنهج الدراسي حسب مفهومه الحديث فهو مجموعة الخبرات التي تهيئها المدرسة لطلابها داخلها

وخارجها، ليتحقق لهم النمو الشامل من جميع النواحي والمنهج الحديث لا يقف عند حد الإهتمام

بالمادة التعليمية بل يعتبرها وسيلة من الوسائل لتحقيق أهداف التربية.<sup>77</sup>

<sup>74</sup> علي الديري، مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، الأردن، د/ط، 1993، ص 20-21.

<sup>75</sup> علي أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، د/ط، 2001، ص 14.

<sup>76</sup> محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، د/ت، ص 13.

<sup>77</sup> نفس المرجع، ص 13.

## 2\_ عناصر المنهج الدراسي.

فمن خلال التعاريف المختلفة والمتعددة التي وردت سلفا يتضح لنا على أن المنهج الدراسي يتكون من مجموعة من العناصر تتمثل فيما يلي :

1\_ الأهداف: هي تلك الأهداف التي تسعى المؤسسة التربوية لتحقيقها لتناسب مع حاجات

المتعلم، ومطالب المجتمع من جهة أخرى.

2\_ المحتوى : هو مجموع الحقائق والمفاهيم والتعلمات التي ينبغي تزويدها للمتعلمين وكذلك الإتجاهات

فالقيم المراد تنميتها لديهم والمهارات كذلك المراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الكامل لهم في

ضوء الأهداف التربوية المتفق عليها.

3\_ نشاطات التعليم والتعلم : هي تلك الأنشطة التي يمارسها المتعلم داخل أو خارج المدرسة تحت

إشراف المعلم لتسهيل عملية التعلم وتحقيق الأهداف المنشودة.

4\_ التقويم : يتم من خلاله التأكد من مدى تحقيق الأهداف الموضوعه من البداية للمنهج المدرسي

بذاته. <sup>78</sup>

المبحث الثاني: طرق التدريس.

1\_ تعريف طريقة التدريس.

أ\_ لغة : الطريقة في اللغة مفرد جمعه طرق، وطرائق والطريقة هي السيرة أو الحالة أو المذهب

المتبع أو الخط الذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدف ينشده. <sup>79</sup>

ب \_ اصطلاحا:

<sup>78</sup> محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 20.

<sup>79</sup> مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق وإستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2011، ص 54.

من الناحية الإطلاعية تعرف طريقة التدريس بأنها : الأسلوب الذي يستخدمه المعلم للوصول

إلى الأهداف التي يريد تحقيقها من درسه، وتشمل مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يتبعها

المعلم لتحقيق أهداف تربوية معينة.<sup>80</sup>

كذلك هي مجموع الوسائل والإجراءات المستخدمة لتنظيم تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية

لإكتساب الخبرات التعليمية والتربوية المتعلقة بدرس معين.<sup>81</sup>

## 2 \_ معايير اختيار طريقة التدريس.

المعلم قبل اختياره لطريقة التدريس المناسبة للدرس الذي سوف يقوم بشرحه لابد له أن يراعي

مجموعة من المعايير نذكر منها مايلي :

\_ الهدف التعليمي والتعلمي.

\_ المادة التعليمية.

\_ الأدوات والمواد التعليمية.

\_ المتعلم.

\_ التوقيت.

\_ حجم الصف.

\_ الميزانية.

\_ خبرة المعلم التدريسية.

<sup>80</sup> بيداء عبد الستار صالح، إستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة، مجلة الدراسات العلمية التربوية، كلية التربية، العراق، العدد 15، المجلد 02، 2020، ص 92.

<sup>81</sup> قزقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب لتدريس التربية البدنية والرياضية، المركز الجامعي نور البشير بالبيض، الجزائر، 2018، ص 20.

\_أسلوب التدريس الفعال. 82

### المبحث الثالث: أنواع طرق التدريس.

يوجد في عملية التدريس أنواع كثيرة ومتعددة من طرق التدريس التي تسعى إلى نقل المعرفة إلى ذهن المتعلم بشتى السبل والوسائل لتحقيق الأهداف التربوية التي خطط لها المعلم مسبقاً.

ومن بين هذه الطرق على سبيل المثال لا الحصر نذكر ما يلي:

#### 1\_ طريقة المناقشة:

هي طريقة يتم التشارك فيها بين المعلم والمتعلم، في فهم و تفسير وتحليل موضوع معين أو حل مشكلة من خلال تبادل الأفكار للوصول إلى قرار متفق عليه، وهي أسلوب ناجح للكبار والصغار على حد سواء. 83

#### 2 \_ طريقة حل المشكلة:

هي طريقة المعلم فيها يطرح مشكلة ( حل تمرين )، على التلاميذ وتوضيح أبعاده وبعد ذلك يناقش ويوجه التلاميذ للخطوات. 84

#### 3\_ الطريقة الإستنباطية :

هي صورة من صور الإستدلال حيث يكون سير الدرس من الكل إلى الجزء ( أي من القاعدة العامة إلى الأجزاء ). 85

82 قزقوز محمد ، نفس المرجع، ص 20.

83 وليد أحمد جابر، طرائق التدريس العامة، دار الفكر للنشر، عمان، ط2، 2005، ص 167.

84 أسماء أحمد إبراهيم، طرائق التدريس بين الواقع وصعوبة التطبيق، مجلو كلية التربية الأساسية، المجلد 20، العدد 82، ص 578.

85 نفس المرجع، ص 577.

## 4 \_ طريقة المشروع.

## 1-4 تعريف طريقة المشروع:

طريقة المشروع كما ذكرنا سلفا هي إحدى طرق التدريس تنتسب إلى المفكر الأمريكي " ويليام كلباتريك " فهي بصفة عامة تتبنى المشروع كإستراتيجية للتعليم والتعلم، تركز على المتعلم وقوامها مجموعة من المشاريع تنجز من خلال تحديد الأهداف والوسائل وزمن التنفيذ.<sup>86</sup>

## 2-4 تصنيف المشاريع:

لقد صنف العالم الأمريكي " ويليام كلباتريك " المشاريع كالاتي :

أ \_ المشاريع البنائية ( الإنشائية ) : هي ذات صلة علمية يتجه فيها المشروع نحو العمل والإنتاج أو صنع الأشياء، صناعة الصابون، الجبن، تربية الدواجن، إنشاء حديقة أو معرض.

ب \_ المشاريع الإستمتاعية : وهي التي تستهدف الفعاليات التي يرمي المتعلم من ورائها التمتع بها كالإستماع إلى الموسيقى أو قصة أو قصيدة شعرية أو غيرها.

ج \_ مشاريع المشكلات: وهي التي تستهدف المتعلم من خلال حل معضلة رياضية أو حل مشكلة فكرية ما أو غير ذلك.

د \_ مشاريع لتعلم بعض المهارات أو لغرض الحصول على بعض المعلومات والمعارف.<sup>87</sup>

ونحن في دراستنا ركزنا على المشاريع التي تعطى للتلميذ في شكل واجب منزلي ينجز في البيت

لغرض الحصول على المعلومات والمعارف المرتبطة بالمادة التعليمية وهذا حسب التصنيف (د)،

<sup>86</sup> أمال البخاري و آخرون، الوثيقة البداغوجية - إنجاز مشروع -، المركز الوطني البيداغوجي، تونس، 2006، ص 16.  
<sup>87</sup> توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 4، 2009، ص 78.

ومن أنواع المشاريع التي ينجزها التلميذ قمنا بتصنيفها في شكل جدول يحمل لائحة المشاريع لكل سنة من السنوات الدراسية للمرحلة الابتدائية وهي كالآتي :

| أنواع المشاريع التعليمية لجميع السنوات التعليمية |                              |                              |                                 |                              |
|--|------------------------------|------------------------------|---------------------------------|------------------------------|
| مشاريع السنة الأولى ابتدائي                      | مشاريع السنة الثانية ابتدائي | مشاريع السنة الثالثة ابتدائي | مشاريع السنة الرابعة ابتدائي    | مشاريع السنة الخامسة ابتدائي |
| 1_ أرسم منزلنا و أصفه.                           | 1_ التعريف بالمدرسة.         | 1_ كتابة قصة                 | 1_ إنجاز لائحة الحقوق والواجبات | 1_ أكتب رسالة                |
| 2_ أنجز محفظتي.                                  | 2_ شجرة عائلتي               | 2_ إنجاز بطاقة دعوة.         | 2_ إنجاز بطاقة معلومات.         | 2_ بطاقة                     |
| 3_ أنجز أشجارا                                   | 3_ أقضي يوما مع الفلاح.      | 3_ إنجاز بطاقة سيرة ذاتية.   | 2_ إنجاز بروتريه عن شخصية وطنية | 3_ مقابلة مع شخصية تاريخية   |
| 4_ أنجز كرسي                                     | 4_ دليل لعبة رياضية.         | 4_ كتابة لافتات توجيهية.     | 3_ تصميم ألبوم مراحل النمو.     | 4_ أكتب تقريرا               |
| 5_ أنجز حاملة أقلامي.                            | 5_ لافتات توجيهية.           | 5_ لافتات توجيهية.           | 4_ كتابة كيفية صنع لعبة.        | 5_ أنجز بطاقة توعية حائطية.  |
| 6_ أنجز الفواكه                                  | 6_ تصنيف الغذاء              | 6_ تصنيف الغذاء              | 5_ صنع مطوية                    | 6_ المجلة العلمية.           |
| 7_ أنجز قطارا                                    | 7_ أنجز بطاقة                | 7_ إنجاز بطاقة               |                                 | 7_ تأليف قصة                 |

|             |               |              |               |                |
|-------------|---------------|--------------|---------------|----------------|
| تهنئة.      | 7_ أنجز بطاقة | تهنئة.       | لوصف حي.      | 8_ كتابة إعلان |
| تهنئة.      | تهنئة.        | 8_ أصنف تراث | 6_ إنجاز      | إشهاري.        |
| 8_ أصنف     | 8_ أصنف       | بلادي.       | لوحات بيئية.  |                |
| تراث بلادي. | تراث بلادي.   |              | 7_ إنجاز شريط |                |
|             |               |              | مرسوم.        |                |
|             |               |              | 8_ إنجاز دليل |                |
|             |               |              | سياحي.        |                |

يوضح الجدول أهم أنواع المشاريع التعليمية لكل مستوى دراسي والتي يطلب من التلاميذ تنفيذها

في المنزل والتي يبلغ عدده ثمانية مشاريع لكل سنة دراسية.

#### 3-4 أنواع المشاريع حسب عدد المشتركين

تنقسم المشاريع بحسب عدد المشتركين إلى قسمين :

##### أ \_ المشاريع الجماعية:

وهي تلك المشاريع التي يطلب فيها إلى جميع التلاميذ داخل القسم بإنجاز عمل واحد، كأن يقوم

جميع التلاميذ بتمثيل مسرحية، أو المشاركة في أحد الإحتفالات المدرسية أو كأحد الواجبات المدرسية

المطلوبة منهم.

##### ب\_ المشاريع الفردية : وتنقسم بدورها إلى نوعين :

النوع الأول : حيث يطلب من جميع التلاميذ تنفيذ المشروع نفسه كلا على حدا.

النوع الثاني : يقوم كل تلميذ في المجموعة الدراسية باختيار موضوع معين من مجموع المشاريع التي حددها المعلم أو المتعلمين.<sup>88</sup>

#### 4\_4 خطوات عمل المشروع:

تمر عملية المشروع بأربعة خطوات رئيسية وهي كالآتي :

##### أ\_ اختيار المشروع :

تعد عملية اختيار المشروع من أهم الخطوات أو مراحل عمل المشروع فالإختيار الجيد للمشروع يساعد على نجاحه بينما الإختيار السيئ يعرض المشروع للفشل ويجعل من الخطوات الموائية عديمة الجدوى ومجرد إهدار للوقت فقط.

تبدأ هذه الخطوة بقيام المعلم باقتراح مواضيع عدة على المتعلمين ويقوم المتعلم باختيار موضوع يريد أن يكتسب معلومات حوله وينجزه على شكل مشروع ، ويفضل أن يكون المشروع يلبي رغبة المتعلم وليس المعلم ، لأن ذلك يدفعه إلى الإنجاز والتنفيذ.<sup>89</sup>

في هذه الخطوة يجب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ومراعاة ميولهم وحاجاتهم، ويجب تحديد مدة تنفيذ المشروع وكذلك التنوع في المشاريع.<sup>90</sup>

##### ب\_ تخطيط المشروع:

بعد اختيار المشروع يسرع التلاميذ وبمساعدة المعلم على خطة لتنفيذ المشروع ويراعي في

التخطيط ما يلي :

<sup>88</sup> عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، قسم مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الإسكندرية، 2010، ص 144.

<sup>89</sup> توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، نفس المرجع السابق، ص 79.

<sup>90</sup> وليد أحمد جابر، نفس المرجع السابق، ص 288.

تحديد الوسائل، والأنشطة التي تقود المتعلم إلى تحقيق الأهداف المرجوة من المشروع.

تحديد نوع العمل إما فردي أو جماعي حسب طبيعة المشروع.

تحديد دور كل عضو داخل المجموعة فيه.

تحديد مراحل تنفيذ المشروع وتحديد ما تحتاجه كل مرحلة.<sup>91</sup>

#### ج- تنفيذ المشروع:

في هذه المرحلة يقوم كل تلميذ بتنفيذ المشروع انطلاقاً من الخطة التي رسمها له المعلم ووفق المراحل المتبعة فيها، وتكون هذه المرحلة تحت إشراف المعلم، وهنا تظهر الجهود التي يبذلها الفرد أو المجموعة لتحقيق الأهداف التربوية.<sup>92</sup>

#### د- تقويم المشروع:

تعد هذه الخطوة الرابعة والأخيرة من خطوات إعداد المشروع، بحيث يقوم المعلم بالإطلاع على ما أنجزه التلميذ ويبين له نقاط القوة ونقاط الضعف والأخطاء التي وقع فيها حتى يتمكن من تجنبها في المرات المقبلة، وفي هذه الخطوة يمكن أن يشارك المتعلمين في عملية التقويم وذلك إذا كان المشروع من النوع الفردي، مثلاً يقوم التلميذ بعرض مشروعه على التلاميذ ويقوم التلاميذ بمناقشته وتقديم آرائهم وتعليقاتهم حول المشروع أما إذا كان المشروع جماعي يمكن مناقشته مع مجموعة أخرى من التلاميذ، وإن تعذر ذلك يقوم المعلم بتقويمه بنفسه ومناقشته<sup>93</sup>

#### 4-5 شروط اختيار المشروع

هناك مجموعة من الشروط لابد من الأخذ بها عند اختيار المشاريع منها ما يلي :

<sup>91</sup> وليد أحمد جابر ، نفس المرجع، ص 229.

<sup>92</sup> توفيق مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، نفس المرجع السابق، ص 80.

<sup>93</sup> نفس المرجع، ص 81.

- \_ يجب أن يكون المشروع متوافق مع البرنامج الدراسي للمادة التعليمية.
- \_ يجب أن تكون للمشروع قيمة تربوية وتعليمية يحتاجها المتعلم لتنمية قدراته ونموه بصفة عامة.
- \_ مراعاة الإقتصاد في أثمان المواد التي يحتاجها المتعلم لمشروع ما.
- \_ يجب أن لا يكون المشروع تافها حتى لا يؤدي بالمتعلمين إلى إهدار الوقت وعدم استثمار كفاءات تربوية هادفة.<sup>94</sup>

#### 4-6 مزايا طريقة المشروع

لطريقة المشروع محاسن عديدة منها ما يلي :

- \_ تنمي طريقة المشروع عند المتعلمين روح العمل الجماعي والتعاون واحترام آراء الغير كما هو الحال في المشاريع الجماعية، وروح التنافس في المشاريع الفردية.
- \_ طريقة المشروع من الطرائق التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتساعد على فهم الموضوع كل حسب مستواه التعليمي.
- \_ يمثل المتعلم في هذه الطريقة محور العملية التعليمية من خلال إنجاز مشروع يكون تحت إشراف المعلم.<sup>95</sup>
- \_ تساهم هذه الطريقة في التدريس إلى ربط الحياة المدرسية بالوسط الإجتماعي.
- \_ تغرس في المتعلم صفات حميدة كالثقة بالنفس، التعاون وتحمل المسؤولية، والإخلاص في العمل وهذا كله من شأنه مساعدته في الحياة العملية.<sup>96</sup>

<sup>94</sup> توفيق مرعي ، محمد محمود الحيلة نفس المرجع، ص 82.

<sup>95</sup> نفس المرجع، ص 82.

<sup>96</sup> سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، د/ب ، ط1، 2013، ص 49.

## 4-7 سلبيات طريقة المشروع

بالرغم من احتواء هذه الطريقة على محاسن لها سلبيات كذلك تتمثل فيما يلي :

\_ طريقة محفوفة بالمخاطر: كونها تتماهى مع ميول التلاميذ فتدفعهم لإتباع رغباتهم الخاصة وتمنحهم الحرية بشكل من المبالغة.

\_ افتقار الطريقة إلى التنظيم والتسلسل فكثيرا ما ينتشعب المشروع في عدة اتجاهات مما يجعل الخبرات الممكن الحصول عليها سطحية غير منتظمة.

\_ عدم توافق الزمن مع متطلبات المشروع بمعنى الكثير من المشاريع والتجارب تحتاج إلى وقت كبير لتنفيذها.

\_ تحتاج هذه الطريقة إلى معلمين مدربين وماهرين قادرين على متابعة المشاريع وتنفيذها وتقويمها على أحسن وجه.

\_ تحتاج إلى إمكانيات ضخمة، فكل مشروع يحتاج إلى متطلبات مثل: المراجع والمواد والأدوات والأجهزة والأماكن والورش وغيرها، مما يجعل أمر تطبيقها صعبا.<sup>97</sup>

<sup>97</sup> رافدة الحريري، طرق الدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، ط1، 2010، ص 97 - 98.

## خلاصة الفصل :

وفي الأخير ومما سبق يمكن القول أن المنهج الدراسي لها أهمية كبيرة كونه يسعى إلى نقل المعارف والقيم الثقافية والاجتماعية لذهن المتعلم عبر جملة من الطرق والإستراتيجيات والأساليب التربوية الحديثة التي أدخلها المهتمين التربويين إلى القطاع التربوي المحلي، وذلك بغية تعويد المتعلم على بناء معرفته لوحده حتى يغدو متعلم منتجا للمعرفة، وهذا ما سعوا إليه القائمين على وضع المناهج بإدراج طريقة المشروع في مناهج التعليم الابتدائي وذلك من خلال إدراج مشروع في كل مقطع دراسي يدمج فيه المتعلم مكتسباته القبلية التي تحصل عليها في تطبيق يقوم به مستوى كل متعلم.

الفصل الخامس

الجانب الميداني

تمهيد :

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى الجانب التطبيقي للدراسة، والذياعتمدنا فيه على خطوات منهجية معروفة في علم الاجتماع، فالجانب الميداني هو أساس كل دراسة علمية، بحيث تقربنا من الواقع الاجتماعي ويطلعنا على حقيقة الظاهرة المدروسة.

أولا : خصائص المبحوثين

أ \_ جدول يبين خصائص المبحوثين أولياء التلاميذ.

| رقم<br>المقابلة | الجنس | المهنة                       | المستوى<br>التعليمي    | الحالة العائلية | عدد<br>الأبناء<br>المتدرسين في<br>المرحلة الابتدائية |
|-----------------|-------|------------------------------|------------------------|-----------------|--|
| 01              | أنثى  | كاتبة بالمدرسة<br>الابتدائية | جامعي                  | متزوجة          | 1 السنة الرابعة                                      |
| 02              | أنثى  | ماكثة بالبيت                 | السنة الثالثة<br>ثانوي | متزوجة          | 1 السنة الثالثة<br>1 السنة الرابعة                   |
| 03              | أنثى  | مساعدة تربوية                | جامعي                  | متزوجة          | 1 السنة الرابعة                                      |
| 04              | أنثى  | ماكثة بالبيت                 | السنة الثالثة<br>ثانوي | متزوجة          | 1 السنة الثانية                                      |
| 05              | ذكر   | أستاذ متقاعد                 | جامعي                  | متزوج           | 1 السنة الرابعة                                      |

|    |      |               |                        |        |                 |
|----|------|---------------|------------------------|--------|-----------------|
| 06 | أنثى | أستاذة        | جامعي                  | متزوجة | 1 السنة الخامسة |
| 07 | أنثى | ماكثة بالبيت  | السنة الثانية<br>متوسط | متزوجة | 1 السنة الخامسة |
| 08 | ذكر  | مدير إبتدائية | جامعي                  | متزوج  | 1 السنة الخامسة |

ب \_ جدول يبين خصائص المبحوثين المعلمين

| رقم<br>المقابلة | الجنس | الحالة<br>العائلية | عدد<br>الأطفال | الشهادة<br>المتحصل عليها | الرتبة<br>في<br>التدريس | الأقدمية    | أختير<br>التعليم عن<br>رغبة أم<br>للشغل فقط |
|-----------------|-------|--------------------|----------------|--------------------------|-------------------------|-------------|---|
| 01              | أنثى  | عزباء              | /              | ليسانس<br>الحقوق         | أستاذة<br>مكونة         | 19 سنة      | اختار<br>مهنة<br>التعليم عن<br>رغبة         |
| 02              | أنثى  | متزوجة             | أم لطفلين      | ليسانس<br>الفلسفة        | أستاذة<br>مكونة         | 17 سنة      | عن رغبة                                     |
| 03              | أنثى  | متزوجة             | /              | ماستر<br>شرعية           | أستاذة                  | 08<br>سنوات | عن رغبة                                     |

|    |      |        |                |                      |              |          |         |
|----|------|--------|----------------|----------------------|--------------|----------|---------|
| 04 | أنثى | متزوجة | أم لطفلين      | ليسانس لغة وأدب عربي | أستاذة       | 11 سنة   | عن رغبة |
| 05 | أنثى | متزوجة | أم لثلاث أطفال | ليسانس لغة وأدب عربي | أستاذة       | 07 سنوات | عن رغبة |
| 06 | أنثى | عزباء  | /              | ليسانس لغة وأدب عربي | أستاذة رئيسة | 08 سنوات | عن رغبة |
| 07 | أنثى | متزوجة | /              | ليسانس لغة وأدب عربي | أستاذة رئيسة | 09 سنوات | عن رغبة |
| 08 | أنثى | متزوجة | أم لطفلين      | ليسانس حقوق          | أستاذة       | 10 سنوات | عن رغبة |

ثانيا : عرض المعطيات ومعالجتها

## 1-2 عرض ومعالجة بيانات مقابلة الأولياء

المحور الثاني : دور الأولياء في المشاريع التي يكلف بها أبنائهم من طرف معلمهم

### 1\_ مساعدة الإبن في إنجاز المشاريع المطلوبة منه

بعد تحليلنا لبيانات المقابلة وجدنا أن معظم الأولياء يساعدون أبنائهم في إنجاز المشاريع وهذا ما صرح به المبحوثين رقم 1 \_ 2 \_ 4 \_ 5 \_ 6 \_ 7 \_ 8، وذلك حسب تصريحاتهم لعدم قدرة الإبن على إنجاز المشروع كله لوحده فهناك بعض الجوانب من الصعب على التلميذ أن ينفذها لوحده خاصة

إذا تعلق الأمر بصنع مجسم أو منزل فهو موجه للأولياء وهذا ما أكدته لنا إحدى المبحوثات رقم 03 بقولها " عندما يطلب من ابني لافتة توجيهية أو صنع منزل أو حديقة في طبيعة الحال أنا أساعده".  
بمعنى أن الأولياء يساعدون أبنائهم في تنفيذ المشاريع لعدة أسباب تتمثل في: عدم قدرة الإبن على إنجاز المشروع لوحده نظرا لصغر سنه، كذلك وجود صعوبات في المشروع خاصة إذا تعلق الأمر بصنع مجسم أو منزل.

فقد أشار أحد أولياء الأمور وهو موظف ولديه أربعة أبناء يدرسون في التعليم الإبتدائي إلى المشاريع المكلف بها التلاميذ إنجازها داخل المنزل تحتم على الأولياء مساعدة أبنائهم في تأدية وإنجاز المشاريع، ويضطرون للقراءة والإطلاع على المادة العلمية حتى يتمكن الأبناء من إنهاء مشروعاتهم والتفرغ لبقية الواجبات.<sup>98</sup>

كذلك حسب رأينا أنه من بين الأسباب التي تدفع بالأولياء إلى مساعدة أبنائهم في إنجاز المشاريع التخفيف عن الإبن ضغوطات تراكم الواجبات والتمارين، وحتى يتمكن من التفرغ لبقية الواجبات لأنه في كل يوم دراسي أصبح ملزم على المتعلم تنفيذ مجموعة من الواجبات والتمارين في كل مادة علمية.

## 2\_ الإبن يطلب مساعدة الأولياء أم الأولياء يتدخلون في ذلك

تبين لنا كذلك من خلال طرحنا لهذا التساؤل أن معظم الأولياء أبنائهم هم من يطلبون مساعدتهم عندما يتعسر عليهم الأمر في إحدى جوانب المشروع وهذا ما صرح به المبحوثين

رقم 01 \_ 03\_06\_07 بقولهم "ابني هو من يطلب مني أحيانا مساعدته فيما لا يستطيع إنجازهُ"

<sup>98</sup>http : // yomyatsy. net. 22/01/2020. 10: 00 pm

بمعنى أن الأبناء يطلبون المساعدة من أوليائهم في تنفيذ المشاريع حينما تصعب عليهم بعض الجوانب في المشروع خاصة إذا تعلق الأمر بصنع مجسم أو منزل.

في حين صرح المبحوثين رقم 02 \_ 04 \_ 08 بأنهم يتدخلون أحيانا رغبة منهم في مساعدة أبنائهم في المشروع وحتى كذلك في حل الواجبات المنزلية والمراجعة والإستذكار ويعود ذلك إلى رغبة الأولياء في مراقبة ما يتم تدريسه لأبنائهم في المدرسة وكذلك مرافقتهم لتأدية واجباتهم ومشاريعهم التعليمية.

كما اتضح لنا أن المساعدة لا تقع على عاتق الآباء لوحدهم في تأدية المشاريع فقط وإنما يتعدى إلى أحد الإخوة الذين يرافقون الأخ أو الأخت في المستوى الدراسي، سواء في المتوسط أو الثانوي، و الجامعي، وهذا ما نعيشه في وسطنا الأسري.

وعليه نستنتج من خلال تحليلنا لهذه البيانات أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ هم من يطلبون من أوليائهم مساعدتهم وتنفيذ لهم المشاريع.

### 3 \_ الدور الذي ينتهجه الولي أثناء مساعدة ابنه في المشاريع

الأولياء عندما يساعدون أبنائهم في تنفيذ المشاريع كل واحد منهم ينتهج دور معين قد يكون هو من نفذ المشروع كله، أو جزء منه ، أو يتوقف دوره على التوجيه فقط، فقد أدلت المبحوثة رقم 01 أن نسبة كبيرة من المشروع هي من تتجزه لإبنتها، حيث قالت "أنا أبحث عن الصور وألون وألصق" واقترحت أن يتم تخصيص حصة لهذا النوع من المشاريع في المدرسة وليس البيت، يقوم التلاميذ بتنفيذ المشاريع في القسم وتحت إشراف المعلم وبالمشاركة مع التلاميذ الآخرين، فهي مهمة المدرسة وليس البيت.

بمعنى أنها تقوم بتنفيذ المشروع للإبنتها وذلك لعدم قدرتها على التلوين، اللصق، القص

البحث عن الصور المناسبة للمشروع، وعن المعلومات برغم أن هذه مهمة المدرسة وليست مهمة الولي.

في حين صرح المبحوثين رقم 03 \_ 04 \_ 07 بأنهم يساعدون أبنائهم فيما لا يستطيعون إنجازهم، بمعنى أنهم يقدمون مساعدات بسيطة للإبن لتنفيذ مشروعه.

وفي نفس السياق صرح المبحوثين رقم 02\_05\_08 بأنهم يقدمون معلومات شاملة و أفكار حول الموضوع وتوجيههم نحو الوسائل والمراحل وتهيئة لهم الجو المناسب فقط.

بمعنى أن الولي هنا يقوم بتوجيه الإبن وإعطائه أفكار حول الموضوع، والوسائل وتهيئة له الجو المناسب وتركه يعمل لوحده حسب قدراته ومعارفه التي تحصل عليها وذلك راجع بمدى وعيه بأهمية ذلك على تعليم ابنه.

وعليه فإن كل ولي أمر، أثناء مساعدته لابنه في إنجاز المشاريع الموكلة له تنفيذها في المنزل يقوم بدور المنفذ للمشروع، أو ينفذ جزء منه، أو يوجه ابنه فقط نحو فكرة فقط، ونجد أن الدور الذي ينتهجه الولي يكون مرتبط بمستواه العلمي والمهني.

#### 4 \_ الصعوبات التي يلاقيها الأولياء أثناء إنجاز المشاريع

الأولياء عندما يساعدون أبنائهم في هذا النوع من الأنشطة التعليمية يمكن لهم أن يواجهوا صعوبات، قد تكون في عدم استيعاب الإبن للمشروع، فبعض الأمور تتطلب شرح وفهم مبسط، وهذا ما صرح به المبحوثين رقم 03\_04\_05\_08.

بمعنى أن هناك بعض الأولياء يجدون صعوبة في إيصال فكرة لذهن المتعلم فهناك تفاوت في الفهم من تلميذ إلى آخر، بينما صرح المبحوثين رقم 01 \_ 02 \_ 05 \_ 07، أن هناك صعوبات تكمن في عدم قدرة الإبن على تنسيق الألوان، الرسم، القص، اللصق، كذلك نقص المصادر المعتمد

عليها في تنفيذ المشروع، كالأترنت والتي لا يمتلكها كل الأولياء داخل المنزل، والدليل على ذلك عند زيارتنا الميدانية لاحظنا أن مشاريع التلاميذ خصوصا في الطور الأول هي من إنجاز الأولياء سواء من ناحية الرسم، القص، اللصق، التلوين، الأفكار، طريقة صنع مجسمات

وعليه يمكن إدراج مجمل الصعوبات فيما يلي :

\_ عدم قدرة الإبن على الفهم والإستيعاب بسرعة.

\_ نقص المصادر المعتمد عليها في تنفيذ المشروع، كالكتب، المواقع الإلكترونية، المكتبات.

\_ عدم قدرة الطفل على تنسيق الألوان، القص، اللصق، الكتابة.

#### 5 \_ تكلفة مشاريع التلاميذ

بحسب ما أدلى به المبحوثين من خلال إجاباتهم، أن المشاريع لا تكلفهم موارد مالية باهضة بل قليلا وذلك لإقتناء المواد الأساسية فقط، وهذا ما صرح به المبحوثين من 01 حتى 08 والدليل على ذلك عند زيارتنا الميدانية إلى أقسام الأتوار التعليمية الثلاث بإبتدائية عبد الرحمن الشارف لاحظنا أن مشاريع التلاميذ منجزة بأبسط الأشياء، كورق العلب الغذائية، ألواح خشبية، أعواد الكبريت، والورود البلاستيكية.

#### 6\_ رأي الأولياء حول مدى تناسب المشاريع مع القدرات الفكرية والجسدية للإبن

تعتبر طريقة التدريس عنصرا أساسيا لنجاح العملية التعليمية وذلك إذا ما اتفقت مع معايير اختيارها وملائمتها لمستوى التلميذ وهذا ما حاولنا أن نلتمسه من خلال التعرف على رأي الأولياء حول مدى تناسب المشاريع مع المستوى الفكري والجسدي للإبن.

فقد تبين لنا أنه ليس كل المشاريع تناسب المستوى الفكري والجسدي لللائين بل تفوقه كلما انتقلنا من مستوى إلى آخر وهذا ما صرح به المبحوثين رقم 01 \_ 02 \_ 03 \_ 04 \_ 05 \_ 06 \_ 07 \_ 08.

بمعنى أن المشاريع صعبة ومعقدة تفوق مستوى التلميذ الفكري والجسدي وأبسط مثال على ذلك عندما نذهب إلى قائمة مشاريع تلاميذ السنة الأولى ونأخذ مشروع "أنجز منزلنا وأصفه " نجد أن التلميذ وهو في هذه السن لا يمكنه تأدية هذا المشروع لوحده إلا إذا ساعده أحد يفوقه في المستوى العلمي والجسدي.

## 2-2 عرض ومعالجة بيانات مقابلة المعلم

### المحور الثاني : التدريس بالمشاريع

#### 1\_ أنواع المشاريع التعليمية وأهدافها

المشاريع أعمال تطبيقية تتكرر في نهاية كل مقطع دراسي لمادة اللغة العربية تربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، يطلب من التلميذ إنجازها في البيت وإحضارها إلى القسم يوم عرض المشاريع، حيث يبلغ عددها الإجمال ثمانية مشاريع لكل مستوى وهذا ما صرح به جميع المبحوثين من المعلمين من 01 حتى 08 وكذلك صرحوا بأن لكل مشروع هدف تعليمي يختلف من مستوى إلى آخر.

بمعنى أن كل مشروع له هدف تعليمي خاص به مثلا مشروع "أنجز حاملة أقلامي"، المتعلم هنا يتعرف على جميع أسماء الأقلام.

وعليه نستنتج على أن هناك ثمانية مشاريع لكل سنة دراسية والتي صنفناها في جدول من الفصل الرابع للدراسة.

## 2\_ المادة التعليمية التي تحتوي على المشاريع

من خلال تحليلنا لدليل المقابلات رقم 01 \_ 03 \_ 04 \_ 05 \_ 06 \_ 07 \_ 08، اكتشفنا أن المشاريع التي تطرقنا إليها تصب في مادة اللغة العربية لكنها تخدم التكامل بين المواد العلمية خاصة في الكتاب الذي يحمل ثلاثة مواد اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية. بالإضافة إلى وجود مشروع زراعة البذور في التربية العلمية للسنة الثانية وهذا حسب تصريح المبحوثة رقم 02، وهذا يوحي لنا بوجود بعض المشاريع في المواد التعليمية الأخرى.

## 3\_ المشاريع مفروضة على المتعلمين أم هي تنوع في طرق التدريس

المشروع هو نموذج تعليمي يدمج فيه التلميذ كل ما وصل إليه أثناء البحث والإستطلاع والأسئلة منذ بداية المقطع الدراسي حتى نهايته في إنتاج حقيقي، وبالتالي المشروع يقابل المقطع الدراسي للمادة العلمية مفروض على كل من المتعلم والمعلم في نفس الوقت وهذا ما أكدته لنا المبحوثين من 01 حتى 08.

بمعنى أن المشروع هو عمل مسطر في البرنامج للمادة التعليمية ملزم على المعلم والمتعلم تنفيذه وذلك لتحقيق أهداف وغايات تربوية تعود بالفائدة على المتعلم.

## 4\_ طريقة توزيع المشاريع بين التلاميذ

يتم توزيع المشاريع بين التلاميذ في شكلين إما فردي أو جماعي وبحسب ما صرح به المبحوثين رقم 02 \_ 06 \_ 07 \_ 08 أنه من الأحسن أن توزع المشاريع من 02 إلى 04 تلاميذ يختلف مستوى تحصيلهم من مستوى إلى آخر حتى يكون العمل متجانس، والهدف من وراء المشاريع الجماعية زرع روح العمل الجماعي والعمل التعاوني كذلك في العمل الجماعي يساهم كل تلميذ في المجموعة بإحضار شئ خاص بالمشروع.

بينما المبحوثين رقم 04 \_ 05 صرحوا أن تقسيم المشاريع لا يكون عشوائياً أي من يرغب العمل لوحده أو في مجموعة وإنما توزع المشاريع إما فردياً أو جماعياً بحسب الأهداف المسطرة ومؤشرات الكفاءة.

بينما المبحوثة رقم 02 صرحت بعدم تحبيذها طريقة العمل في شكل مجموعة وذلك حسب قولها "إن بعض التلاميذ عند تفويجهم في أفواج أحد يعملوا الآخر يتكل على زميل لهذا أطلب منهم إنجازها فردياً بحيث كل تلميذ ملزم بتنفيذ المشروع لوحده"، إضافة إلى تصريح المبحوثة رقم 01 بأنها لا توزع المشاريع جماعياً نظراً لصغر سن الطفل فلا يمكنه أن ينتقل إلى منزل زملائه الآخرين كما أن أوليائه لا يسمحون له بذلك.

5\_ المشاريع لها حصة في برنامج الحصص الأسبوعية يشرح فيها الخطوات والمراحل المتبعة والوسائل التي على التلميذ إتباعها أثناء إنجاز المشروع

المعلم أثناء أداء عمله داخل القسم، يوزع أعماله في جدول يسمى "البرنامج الأسبوعي" فيه التوقيت الذي تتم فيه كل حصة ونحن من خلال إجابات المبحوثين رقم 01 \_ 02 \_ 03 \_ 04 \_ 05\_ 06\_ 07\_ 08 وجدنا أن المشروع ليس له حصة في جدول أعمال المعلم، لكن وبحسب ما صرح به المبحوثين أن حصة المشروع حصة إلزامية تتم عبر مراحل وهي كالآتي : في كل مقطع من مقاطع كتاب اللغة العربية يوجد ثلاثة وحدات في الوحدة الأولى من المقطع، يتم التمهيد للتلميذ بالمشروع الذي سوف يقوم بإنجازه وإحضاره إلى القسم في مدة خمس دقائق وتوجيهه إلى صفحة المشروع لإتباع الخطوات أو إحضار نموذج مشروع لإتباعه، وفي بداية الوحدة الثانية والثالثة يتم تذكير التلميذ بأنه ملزم بتنفيذ مشروع في الأسبوع الأخير.

6\_ المدة الزمنية التي يستغرقها المشروع

لكل حصة توقيت زمني تستغرقه وكذلك بالنسبة للمشروع كغيره من الأعمال، بحيث يعرض في الأسبوع الأول من الشهر ويقدم في الأسبوع الأخير أي عند نهاية المقطع الدراسي، وهذا ماصرح به المبحوثين من 01 إلى 08.

وعليه فالمشروع يستغرق مدة أربعة أسابيع أي شهر كامل.

#### 7\_ تساعد المشاريع التلميذ على استيعاب دروسه

تبين لنا من خلال تصريحات المبحوثين رقم 01 \_ 03 \_ 06 \_ 08 أن المشاريع تساعد التلميذ على استيعاب دروسه على أحسن وجه، كون المشروع هو حوصلة على ما تعلمه التلميذ في المقطع التعليمي تسمح له بالإحتفاظ بتلك المعلومات التي وظفها في المشروع إلى أقصى وقت ممكن. بالإضافة إلى أن المشاريع تساهم في نمو جوانب عديدة للتلميذ كنمو الجانب المهاري، الفني، الحسي، وهذا حسب تصريح المبحوثين رقم 04 \_ 05.

كما أن المشاريع تساعد التلميذ أيضا في نمو الجانب المهاري، والفني والحسي لدى المتعلم.

أما المبحوثة رقم 02 صرحت بأن المشروع يعطي للمتعلم صفة الباحث بقولها "أصلا عندما تقول مشروع، اذهبوا بحث وكون لنفسك أفكارا " بمعنى أن المشروع يعطي للمتعلم صفة الباحث.

في حين صرحت المبحوثة رقم 07 أن المشاريع نوعا ما تساعد على الإستيعاب في حال ما إذا قام بها لوحده دون الإتكال عل أحد، أيأن المشاريع تساعده في استيعاب دروسه إذا قام بها لوحده.

وعليه وبغض النظر على أن المشاريع تساعد المتعلم على استيعاب دروسه كذلك لها إيجابيات أخرى أبرزها تعليم التلميذ كيفية البحث لوحده وبهذا يكون محور العملية التعليمية على عكس ما كان في المناهج التقليدية حيث كان المعلم هو محور العملية التعليمية ، كما أنها تشجع التلاميذ على حب الإستطلاع، وحرية الإبداع والإبتكار وتنمية روح العمل الجماعي والتعلم الذاتي، والتدريب على

عملية التخطيط واكتساب مهارات متعددة، والرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي والاحتفاظ ما تعلموه في ذهنهم بحيث تسهل تقديم المادة العلمية كون المشروع مرتبط بالجانب النظري للمادة ولا يخرج عن نطاقها.

#### 8\_ أسباب تنفيذ المشاريع في البيت وليس القسم

ترجع أسباب تنفيذ المشاريع في البيت إلى عدة عوامل منحصرة حسب تصريحات المعلمين رقم 02\_04\_05\_08 إلى عدم وجود حصة خاصة بالمشروع كذلك إلى ضيق الوقت فلا يوجد حصة خاصة بالمشروع في القسم بل يتم الشرح فقط في مدة خمس دقائق ويقوم بتنفيذها في البيت فالحجم الساعي للحصص غير كافي حتى للإتمام دروس المواد العلمية نظرا للتراكم المعرفي.

وعليه نستنتج على أنه من أسباب عدم تنفيذ المشاريع أولاً إلى عدم وجود حصة خاصة للمشروع يتم فيها تنفيذ المشاريع في القسم وثانياً إلى ضيق الوقت، بمعنى أنه لو يتم تنفيذها في القسم مدة الحصة غير كافية لإنجاز مشروع واحد.

#### 9\_ المشاكل التي يعاني منها المعلم أثناء التدريس بهذه الطريقة

جل إجابات المبحوثين حول هذا السؤال اتفقت على عدم وجود حصة للمشروع في البرنامج يتم فيها تنفيذ المشاريع في القسم وهذا حسب تصريح المبحوثين رقم 01\_02\_03\_04\_05\_06\_07\_08، فالمشاريع التي سطرته الوزارة في كتاب اللغة العربية تعتبر بمثابة واجب منزلي و يحتم على الأولياء التدخل لإنجاز مشاريع الأبناء وهذا يعيق عملية تقويم مشاريع التلاميذ.

وعليه نجد على أنه من أبرز المشاكل التي يعاني منها المعلمين أثناء التدريس بهذه الطريقة هو عدم تخصيص حصة للمشروع في القسم.

المحور الثالث : رأي المعلم حول الأسرة التي تنجز المشروع لإبنها

## 1\_ رأي المعلم حول الأسرة التي تقوم بإنجاز المشروع لإبنها والأسباب التي تدفعهم لذلك

المشروع هو عمل ميداني يقوم به المعلم تحت إشراف المعلم يكون هادفا لتطوير وخدمة المادة العلمية يتم إنجازه خارج القسم، كونه يحتاج إلى مصادر ووسائل لا بد من الأسرة على توفيرها وتهيئة لهم الجو المناسب.

وحاولنا من خلال طرحنا لهذا السؤال في المقابلة إلى معرفة رأي المعلم حول الأسرة التي تنجز المشروع أو تساعد ابنها وكانت الإستنتاجات أن كل الأسر هي التي تنجز المشروع للابن وهذا ما صرح به المبحوثين رقم 07 وقد يكون ذلك لإعتقادهم أن الإبن ليس له القدرة والمهارة على تنفيذ المشاريع لوحده ولهذا فهم مجبرون على انجاز مشاريع أبنائهم .

و يرى البعض من المبحوثين من المعلمين (1-2-6-8) أنه يتوجب على الأسرة إرشاد الطفل وتوجيهه نحو الأفكار والوسائل التي يحتاجها وتهيئة له الجو المناسب كون المتعلم مازال في المراحل الأولى من تعلمه.

فحسب رأي المبحوثة رقم 03"أن الأسرة أصبح لديها ثقافة أن المشروع ينجز للجمال فقط وملزم عليهم أن يكون مشروع ابنهم أجمل وهذا خطأ في حق تعليم ابنهم وعلى الأهداف التي يكتسبها. وفي نفس الصدد صرحت المبحوثة رقم 04 بأن المشروع حسب اعتقاد بعض الأسر أنه " مقياس لإنضباط المتعلم يطبق تعليمات أستاذه وإحساسه أن مطالبته بإنجاز المشروع عقوبة لابنه مما يدفع بالأسرة إلى تنفيذ المشروع.

و أخيرا وحسب تصريحات المبحوثين يمكن استنتاج أهم العوامل التي تدفع ببعض الأسر انجاز مشاريع أبنائهم وهي كما يلي:

\_ اعتقاد الأسرة أن المشروع عقوبة يمارسها المعلم على تلميذه .

\_ أن المشروع ينجز للجمال فقط.

\_ اعتقاد الأسر أن الإبن عاجز عن انجاز المشروع لوحده.

## 2\_ الأسرة أثناء إنجازها مشروع ابنها تؤثر على الأهداف التي سوف يكتسبها

وراء كل مشروع من المشاريع أهداف تتنوع حسب تنوع المشاريع وعندما تتدخل الأسرة في تنفيذه قد تقف عائق أمام اكتساب هذه الأهداف وتوصلنا من خلال طرحنا لهذا السؤال وبحسب ما أدلى به المبحوثين رقم 01\_02\_03\_04\_07\_08 أن الأسرة عندما تنجز المشروع لابنها تؤثر سلبا على الأهداف المكتسبة من المشروع وتقف عائقا أمام النمو الفكري لدى المتعلم والأهداف التي سطرها المعلم من المشروع وعلى المواهب والمهارات الخاصة بالمتعلم والقضاء على رغبة التلميذ في البحث واكتساب المعرفة وتعييده على الإتكال والعمل الجاهز.

### المحور الرابع : تقويم المشاريع

#### 1\_ كيفية تقويم المعلم لمشاريع التلاميذ

ويقصد به تقييم ما وصل إليه التلاميذ أثناء تنفيذ المشاريع، فالتقييم عملية مستمرة مع سير المشروع منذ البداية وأثناء المراحل السابقة إذ في نهاية المشروع يعرض كل تلميذ ما قام به من عمل أمام زملائه ومعلمه ثم يحكم التلاميذ على المشروع من خلال التساؤلات التالية :

\_ إلى أي مدى أتاح لنا المشروع الفرصة لنمو خبراتنا من خلال الإستعانة بالكتب والمراجع.

\_ إلى أي مدى أتاح لنا المشروع الفرصة للتدريب على التفكير الجماعي والفردي في حل المشكلات

الهامة.

\_ إلى أي مدى سيساعدنا المشروع على توجيه ميولنا واكتساب ميول واتجاهات جديدة مناسبة ويمكن بعد عملية التقويم الجماعي أن تعاد خطوة من خطواته أو إعادته كله لتلافي الأخطاء السابقة.

فبعد هذه الخطوة يقوم المعلم بتقييم مشاريع التلاميذ من خلال تتمين مشروع التلميذ الذي بذل فيه جهد أكبر أمام زملائه وتقديم له هدايا بسيطة وشكره وتشجيعه على بذل جهود أكبر في المستقبل وهذا حسب تصريح المبحوثين رقم 02\_03\_04\_05\_06، كما يمكن أن يمنح المعلم علامة للمتعلم تدخل ضمن المراقبة المستمرة للمادة التعليمية، وذلك للرفع من مستوى تحصيله في المادة وهذا حسب تصريح رقم المقابلة 01\_07\_08.

وعليه نجد أن المعلم عند نهاية عرض المشروع يقوم مشروع التلميذ وذلك من خلال منحه علامة كاملة تدخل ضمن المراقبة المستمرة، أو تتمين جهود المتعلم من خلال شكره وتشجيعه أمام زملائه على بذل جهد أكبر.

2\_ في حصة عرض المشاريع المعلم يمكنه التعرف على من أنجز المشروع لوحده ومن اعتمد على غيره

كما ذكرنا في التحليل السابق للسؤال أثناء عملية التقويم يقوم كل تلميذ بعرض مشروعه أمام زملائه وأستاذه والفوائد التي عادت عليه من خلال المشروع، وفي هذه الأثناء يكون المعلم ينصت للمتعلم ويلاحظ في نفس الوقت.

ومن تلك الملاحظات التي صرح بها المبحوثين رقم 01\_02\_08 وجود أن بعض جوانب المشروع ليست من إنجاز المتعلم نفسه بحيث تفوق مستوى نموه جسدياً وفكرياً، ولاسيما عندما يطلب من التلميذ عند إنجاز مجسم أو منزل.. إلخ

كذلك ردة فعل المتعلم أثناء إجاباته على الأسئلة الخاصة بالمشروع، من ساعدك؟، كيف تحصلت على المعلومات؟، ماهي المصادر التي اعتمدت عليها؟، فكل هذه الأسئلة تجعل المعلم يكتشف التلميذ الذي اعتمد على نفسه في انجاز مشروعه والذي اعتمد على غيره.

### 3\_ كيفية التعامل مع التلميذ الذي اعتمد على أسرته في تنفيذ المشروع

تبين لنا أيضا أن معاملة التلاميذ في هذه الحالة تكون عادية عند بعض الأساتذة باعتبار أن الطفل صغير ولا يقع اللوم عليه وإنما على أسرته ففي هذا الصدد صرح المبحوث رقم 07 قائلا "إن فكرة المشاريع في المرحلة الابتدائية غير صائبة في الأصل، لأن هناك مشاريع تفوق مستوى الطفل الصغير فمن البديهي أن يرجع المتعلم إلى تصفح مواقع الأنترنت والبحث عن المشروع المطلوب وبالأحرى الأسرة هي التي تبحث، وعلى الوزارة إعادة النظر في البرنامج لأنه لا يخدم التلميذ أبدا وإنما أدخله في دوامة لا مخرج منها".

نفهم من تصريح هذا المعلم أنه متسامح مع التلميذ الذي يعتمد على أسرته في تنفيذ مشروعه بحكم كونه صغير، خاصة إذا كان في مراحله الأولى من التعليم حيث لا يقع عليه اللوم وإنما على أسرته، ولكن هذا لا يمنع المعلم من توجيه ملاحظات لتلميذه بضرورة الإعتماد على نفسه في المرات المقبلة.

بينما صرحت المبحوثة رقم 03 أنها لا تقبل المشاريع التي تنفذها الأسرة وتطلب من المتعلم إعادة تنفيذها لوحده فالتلميذ وهو في الطور الثاني يكون قد اكتسب مهارة الإعتماد على النفس وليس كما كان في السابق.

عرض ومناقشة الفرضيات :

لقد حظيت طريقة التعلم بالمشاريع باهتمام كبير لدى الفلاسفة والعلماء أمثال جون ديوي كلباتريك، جان بياجيه، حيث تربط الحياة المدرسية بالواقع الذي يعيشه المتعلم، فيمارس كل ما تعلمه في إنتاج واقعي، وهذا ما ذهبت إليه دراستنا هذه وهو التعرف على واقع التدريس بالمشاريع في المرحلة الابتدائية وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

\_ اتضح لنا من خلال إجابات المبحوثين للمحور الثاني من دليل مقابلة الأولياء أن الفرضية القائلة: أن معظم الأسر تقوم بإنجاز المشاريع رغبة منهم على حصول أبنائهم على أحسن تقويم، لم تتحقق وخرجت بالنتائج التالية :

1\_ يتدخل الأولياء مباشرة في مساعدة وتنفيذ المشاريع للابن وذلك لوجود صعوبات مرافقة للمشروع يعملون على تذليلها حتى يتمكن الابن من إنهاء مشروعه في الوقت المحدد والتفرغ لبقية الواجبات المدرسية.

\_ كما تبين لنا من خلال إجابات المبحوثين للمحور الثاني من دليل مقابلة المعلم أن الفرضية القائلة: أن المشاريع تنجز في البيت بحجة ضيق الوقت قد تحققت وخرجت بالنتائج التالية :

2\_ أن السبب الذي يجعل المعلم يطلب من التلاميذ تنفيذ المشاريع في المنزل يرجع لعدم تخصيص لها حصة خاصة في القسم، وضيق الوقت من جهة أخرى.

\_ أما بالنسبة للفرضية الأخيرة والقائلة أن هناك الكثير من المعلمين لا يهتمهم إذا كان التلميذ هو الذي أنجز المشروع أم لا وبالتالي فهم لا يهتمهم إذا ما تحققت الأهداف التربوية التي وضعت وإنما الذي يهتمهم هو الجانب الجمالي فقط. لم تتحقق وخرجنا بالنتائج التالية :

3\_ أن المعلم يسعى أثناء قيامه بمهمة التدريس بالمشروع إلى تحقيق جملة من الأهداف التربوية والتعليمية التي سطرها الوزارة والتي تعود بالفائدة على المتعلم.

خاتمة :

وفي الختام نجد على أن طريقة المشروع في مدارسنا الابتدائية تطبق خارج التوقيت الرسمي للدرس، أي داخل المنزل، وتعتمد على مبدأ تطبيق ما تعلمه التلميذ في المقطع الدراسي للمادة العلمية حتى يثبت في الذهن لأقصى وقت ممكن وتعويده كيفية إدارة الوقت في المنزل بعيدا عن المعلم.

ومن مزايا هذه الطريقة أنها تشكل رابطة بين المدرسة والأسرة حيث تسمح لها بالإطلاع على ما يتعلمه الإبن في المدرسة لكنها تشكل عبء على التلميذ حينما يتدخل الأولياء في إنجاز المشاريع مما يؤثر على الأهداف المراد اكتسابها، وعلى عملية التقويم المستمر للتلميذ.

لذا توجب على الآباء والأمهات عدم إنجاز المشاريع التعليمية لأبنائهم لأن هذا لا يؤدي إلى تحقيق النجاح بل العكس، لذا تعتبر أنجح الأدوار التي على الأولياء إتباعها مع الأبناء أثناء تعلمهم بالمشاريع توجيههم نحو الأفكار وتوفير لهم الجو المناسب فقط.

1\_ المراجع باللغة العربية

أ\_ الكتب :

- 1\_ إبراهيم ناصر، علم الإجتماع التربوي، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع، لبنان، ط2، 1996 .
- 2\_ أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010 .
- 3\_ توند ستانلي، التعلم القائم على المشروعات للطلاب الموهوبين، العبيكات للنشر، الرياض، ط1، 2016 .
- 4\_ توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2009 .
- 5\_ حسين أحمد رشوان، مناهج البحث العلمي وطرائق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د/ط، 1995 .
- 6\_ حسام الدين فياض، مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية ( دراسة في علم الاجتماع التربوي )، نحو علم اجتماع تنويري للنشر، د/ب، ط1، 2015 .
- 7\_ حسين عبد الرحمان رشوان، التربية والمجتمع ( دراسة في علم إجتماع التربية )، المكتب العربي الحديث، مصر، د/ط، 2006 .
- 8\_ حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو « الطفولة والمراهقة »، دار المعارف، د/ب، د/ط، 1986 .
- 9\_ رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الأطفال ( دراسة في سلوك الأال وإضطراباتهم النفسية )، دار النفائس، لبنان، ط2، 2010 .
- 10\_ رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، ط1، 2010 .

- 11\_ زينب إبراهيم العزبي، علم الإجتماع العائلي، برنامج دراسة المجتمع، جامعة بنها، مصر.
- 12\_ سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جريز للنشر والتوزيع، د/ب، ط1، 2013 .
- 13\_ عبد الرحمن حسين عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، مناهج وطرق التدريس، الإسكندرية، د/ط، 2011 .
- 14\_ عبد الغني محمد، إسماعيل العمراني، دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ط2، 2012 .
- 15\_ عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، د/ط، 2011 .
- 16\_ عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية النمو والإرتقاء، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 1996 .
- 17\_ علي أسعد وطفة، علي حاسم الشهاب، علم الإجتماع المدرسي ( بنوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية )، المكتوبة للنشر والتوزيع، د/ب، ط1، 2003 .
- 18\_ علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، د/ط، 2001 .
- 19\_ علي الديري، مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، الأردن، د/ط، 1993 .
- 20\_ علياء شكري، طلعت لطف، أمال عبد الحميد آخرون، علم الإجتماع العائلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، د/ط، 2009 .
- 21\_ كريمان بدير، الأسس النفسية لنمو الطفل، دار المسيرة للنشر، جامعة عين شمس، مصر، د/ط، د/ت .

- 22\_ ماهر إسماعيل الجعفري، المناهج الدراسية ( فلسفتها، بناؤها، تقويمها )، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، د/ط، 2010 .
- 23\_ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر، عمان، د/ط، د/ت .
- 24\_ محمد أحمد بيومي، عفاف عبد المنعم ناصر، علم الإجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د/ط، 2003 .
- 25\_ محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011 .
- 26\_ محمد عبدالله الحاوذي، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، اليمن، ط1، 2016 .
- 27\_ موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، الجزائر، د/ط، 2004 .
- 28- مراد زغمي ، مؤسسات التنشئة الإجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار ، الجزائر ، د/ط ، 2006 .
- 29\_ وليد أحمد جابر، طرائق التدريس العامة، دار الفكر للنشر، عمان، ط2، 2005 .
- 30\_ وليم عبيد، إستراتيجيات التعلم والتعلم في سياق ثقافة الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009 .
- 31 - هدى محمود الناشف، الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011 .
- ب\_ الأطروحات والمذكرات الجامعية :

- 32\_ أسامة محمد أنيس زيود، واقعاستخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم محافظة جنين، رسالة ماجستير، تخصص برنامج تدريس العلوم، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2016 .
- 33\_ زياد سعيد بركات، فاعلية إستراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر أساسي، رسالة ماجستير، المناهج وطرق التدريس، تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013 .
- 34- صوفي نعيمة، الإستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات لدى تلاميذ الطور المتوسط، رسالة ماجستير، تخصص الأرفونيا، قسنطينة، الجزائر، 2011 .

#### ج\_ القواميس والمعاجم:

- 35- فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، د/ت .
- 36- محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين بن منظور الأصري الرويفعي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، د/ت .
- 37- خليل الجر ، المعجم العربي الحديث لاروس ، باريس ، د/ت .

#### د\_ المجلات والدوريات العلمية:

- 38- إدريس بوحريث، مفهوم المنهاج ومكوناته، مجلة علوم التربية، المغرب، العدد 65، أبريل 2016 .
- 39- أسماء أحمد إبراهيم، طرائق التدريس بين الواقع وصعوبة التطبيق، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 20، العدد 82 .
- 40- بوعزة أحمد، سوسولوجيا المدرسة والمعلم في الجزائر، مجلة أفاق علمية، المجلد 11، العدد 01، 2019 .

41- بيداء عبد الستار صالح، إستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة، مجلة الدراسات العلمية والتربوية، كلية التربية، العدد 15، المجلد 02، العراق، 2020 .

ه\_ الوثائق والمنشورات الوزارية :

42- أحمد مسني مصلح، التربية العامة، وزارة التربية، دمشق، 1972 .

43\_ أمال البخاري وآخرون، الوثيقة البيداغوجية -إنجاز مشروع -، المركز البيداغوجي، تونس، 2006 .

44- مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق وإستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية والثقافية، ط1، 2011 .

45- مناهج التعليم الابتدائي، الجزائر، 2011 .

46- مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الجزائر، 2006 .

و\_ المحاضرات :

47- بسام أحمد أبو علياء، الحياة الأسرية، محاضرات بقسم علم الاجتماع، جامعة الأقصى، مصر، ط1، 2013 .

48- قزقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب التدريس لتدريس التربية البدنية والرياضية، المركز الجامعي نور بالبشير، البيض، الجزائر، 2018 .

ز- المواقع الإلكترونية :

49\_ <http://aeuwbi.blogspot.com.16/08/2020> heure 15:44

50\_ <http://ar.m.wikipedia.org.15/07/2020> heure 18:30

51\_ <http://yomyatsy.Net.22/01/2020>

2\_ المراجع باللغة الفرنسية :

52- good .ceved .dictionary of education (3red ) mc.graw .hill book ,newyourk .1973.p03.

53-raymound , philipe basnard .mohamed cherkoui ,barnard pierre lecyer,dictionnaire de sociologe, Larousse .paris 2005 .p74.

فهرس المحتويات :

شكر وتقدير

ملخص الدراسة

مقدمة عامة

أب

**الفصل الأول : الإطار المنهجي للبحث ..**

- 6 المبحث الأول : منهجية البحث .
- 6 1\_ إشكالية البحث .
- 7 2\_ فرضيات البحث .
- 8 3\_ أسباب اختيار الموضوع .
- 9 4\_ أهداف البحث .
- 9 5\_ أهمية البحث .
- 10 6\_ تحديد المفاهيم .
- 16 المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية .
- 16 1\_ منهج البحث .
- 17 2\_ مجتمع البحث .
- 18 3\_ عينة البحث .
- 18 4\_ أدوات جمع البيانات .
- 19 5\_ مجالات البحث .
- 20 6\_ صعوبات الدراسة
- 20 المبحث الثالث : النظريات المفسرة للظاهرة المدروسة والدراسات السابقة .
- 20 1\_ النظريات المفسرة للظاهرة المدروسة .
- 20 2\_ الدراسات السابقة .

**الفصل الثاني : المدرسة**

- 28 تمهيد
- 28 المبحث الأول : تعريف المدرسة .
- 30 المبحث الثاني : خصائص المدرسة .
- 30 المبحث الثالث : وظائف المدرسة .
- 32 المبحث الرابع : أهمية وأهداف المدرسة .
- 34 خلاصة الفصل

**الفصل الثالث : الطفولة في مرحلة المدرسة ( 05- 12 ) سنة**

|    |  |
|----|--|
| 37 | المبحث الأول : تعريف الطفولة .                             |
| 37 | المبحث الثاني : مرحلة الطفولة في المدرسة .                 |
| 38 | 1_ مرحلة الطفولة المتوسطة ( 05- 09 ) سنوات .               |
| 38 | 1_1 تعريف الطفولة المتوسطة ( 05- 09 ) سنوات .              |
| 39 | 1_2 خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة ( 05- 09 ) سنوات .        |
| 40 | 1_3 مظاهر النمو لمرحلة الطفولة المتوسطة ( 05- 09 ) سنوات . |
| 43 | 2_ مرحلة الطفولة المتأخرة ( 09- 12 ) سنة .                 |
| 43 | 2_1 تعريف الطفولة المتأخرة ( 09_ 12 ) سنة .                |
| 43 | 2_2 خصائص الطفولة المتأخرة ( 09- 12 ) سنة.                 |
| 44 | 2_3 مظاهر النمو لمرحلة الطفولة المتأخرة ( 09_ 12 ) سنة .   |
|    | خلاصة الفصل  |

#### الفصل الرابع : المنهج الدراسي وطرق التدريس

|    |  |
|----|--|
| 49 | المبحث الأول : المنهج الدراسي .        |
| 51 | 1_ تعريف المنهج الدراسي .              |
| 53 | 2_ عناصر المنهج الدراسي .              |
| 53 | المبحث الثاني : طرق التدريس .          |
| 53 | 1_ تعريف طريقة التدريس .               |
| 54 | 2_ معايير اختيار طريقة التدريس .       |
| 55 | المبحث الثالث : بعض أنواع طرق التدريس  |
| 55 | 1_ طريقة المناقشة .                    |
| 55 | 2_ طريقة حل المشكلات .                 |
| 55 | 3_ الطريقة الإستنباطية .               |
| 56 | 4_ طريقة المشروع .                     |
| 56 | 4-1 تعريف طريقة المشروع .              |
| 56 | 4-2 تصنيف المشاريع .                   |
| 58 | 4-3 أنواع المشاريع حسب عدد المشتركين . |
| 59 | 4_4 خطوات عمل المشروع .                |
| 60 | 4-5 شروط إختيار المشروع .              |
| 61 | 4-6 مزايا طريقة المشروع .              |
| 62 | 4-7 سلبيات طريقة المشروع .             |

|    |                                    |
|----|------------------------------------|
| 63 | خلاصة الفصل                        |
|    | الفصل الخامس : الجانب الميداني     |
| 64 | تمهيد                              |
| 64 | _ جدول خاص بالمبحوثين ( العينة ) . |
| 64 | _ تحليل بيانات المقابلات .         |
| 66 | _ عرض ومناقشة الفرضيات .           |
| 80 | _ خاتمة عامة.                      |
| 82 | _ قائمة المصادر والمراجع .         |
| 89 | فهرس المحتويات                     |

الملحق رقم ( 01 ) :

دليل مقابلة المعلم

المحور الأول : السمات الشخصية .

1\_ الجنس

2\_ الحالة العائلية : متزوج \_ أعزب .

3\_ لديه أطفال \_ ليس لديه .

4\_ ماهي الشهادة المتحصل عليها ؟

5\_ ماهي رتبك في التدريس ؟

6\_ ما هي خبرتك في التدريس ؟

7\_ هل إخترت التعليم عن رغبة وحب أم أنك لكي تضمن شغل فقط ؟

المحور الثاني : التدريس بالمشاريع

1\_ ماهي أنواع المشاريع التي يطلب من التلاميذ إنجازها ؟ وما أهدافها التعليمية ؟

2\_ هل كل مادة تعليمية تحتوي على مشاريع ؟

3\_ هل هذه المشاريع مفروضة عليكم أم هي مجرد إضافة لتنويع في طرق التدريس ؟

4\_ كيف يتم توزيع المشاريع بين التلاميذ فرديا أجماعيا ؟ ولماذا ؟

5\_ هل هذه المشاريع لها حصة في برنامج الحصص الأسبوعي تقوم فيها بشرح الخطوات والمرحل

والوسائل التي على التلميذ إتباعها أثناء إنجاز المشروع ؟

6\_ ماهي المدة الزمنية التي يستغرقها المشروع ؟

7\_ هل تساعد هذه المشاريع التلميذ على إستيعاب دروسه ؟

8\_ لماذا يطلب من التلميذ إنجاز مشروعه في البيت وليس القسم؟

9\_ ماهي المشاكل التي تعاني منها أثناء التدريس بهذه الطريقة؟

10\_ كيف تقيم هذه الطريقة هل هي في صالح التلميذ أو العكس؟

المحور الثالث : رأي المعلم في الأسر التي تنجز المشاريع لأبنائها

1\_ ما رأيك حول بعض الأسر التي تقوم بإنجاز المشروع لإبنها؟

2\_ حسب رأيك، ماهو سبب تدخل بعض الأسر في ذلك؟

3\_ هل تؤثر الأسرة التي تنجز لأبنائها مشاريعهم على الأهداف التي سوف يكتسبها التلميذ من

المشروع؟

المحور الرابع : تقويم المشاريع

1\_ كيف تقوم مشاريع التلاميذ بعلامة أو بماذا؟

2\_ في حصة عرض المشاريع هل يمكنك التعرف على من أنجز المشروع لوحده ومن إعتد على

أسرته؟

3\_ كيف تقوم كل حالة؟

4\_ كيف تتعامل مع التلميذ الذي إعتد على أسرته في إنجاز المشروع؟

الملحق رقم (02)

دليل مقابلة مع الأولياء

المحور الأول : السمات الشخصية

1\_ الجنس .

2\_ المهنة .

3\_ المستوى التعليمي والثقافي .

4\_ الحالة العائلية .

5\_ عدد الأبناء المتمدرسين بالمرحلة الإبتدائية، وفيأي سنة دراسية ؟

المحور الثاني : رأي الأسرة حول المشاريع المطلوبة من أبنائهم في المدرسة

1\_ هل تساعد إبنك في إنجاز المشاريع المطلوبة منه في المدرسة ؟ولماذا ؟

2\_ هل إبنك من يطلب مساعدتك، أمأنك تتدخل أنت لوحدك ؟ ولماذا؟

3\_ في حالة مساعدة إبنك، هل تقوم بإنجاز المشروع بكامله أو جزء منه، أو تساعد فقط على ما لا

يستطيع إنجاز ه هو، أو أن دورك يتوقف على التوجيه ؟

4\_ ماهي الصعوبات التي تلاقبها أثناء مساعدة إبنك في إنجاز المشروع ؟

5\_ هل تكلفك مشاريع إبنك موارد مالية ؟

6\_ في رأيك هل المشاريع التي يكلف بها إبنك تناسب قدراته الفكرية والجسدية ؟